يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ١٠ ايلول ١٩٩١، الموافق ١ ربيع الاول ١٤١٢ هـ • العدد ١٠٢/٤٨ • ١٢ صفحة • الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) • יום שלישי 10.9.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"ם)

Vol. 102/48 10.9.1991 - Price: 1.50 Shekel

بريماكوف في جولة الى الشرق الاوسط لبحث قضية السلام ولطلب المساعدات المالية

• موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة «تاس»، امس الاثنين، ان يفغيني بريماكوف مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيتوجه اليوم الثلاثاء، الى الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان يزور بريماكوف كلا من مصر والكويت والمملكة العربية السعودية وايران ودولة الامارات العربية المتحدة ولاطلاع قادة هذه الدول على التغييرات السياسية والاقتصادية، التي طرأت في الاتحاد السوفييتي وينقل اليهم رسائل من الرئيس غورباتشوف.

وذكرت مصادر غربية في موسكو ان الاهداف الاساسية لجولة المستشار السوفييتي سيكون طلب

• البقية على صفحة ١١ •



• بريماكوف •

شمير: لا تطلبوا من اسرائيل وقف الاستيطان

«علينا ان نعمل حتى يواصل الاستيطان انطلاقته كي يصبح هناك يهود اكثر واكثر في كل انحاء ارض اسرائيل»

رئيس المجموعة الاقتصادية الاوروبية: التصريحات الاسرائيلية لا تساهم في ايجاد المناخ الضروري لعملية السلام

* وزير الخارجية المصري: لا يمكن عقد مؤتمر السلام بدون تجميد الاستيطان

* عدد المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة بلغ ١٧٩ مستوطنة وهذا اضافة الى ٧ «أحياء» يهودية في القدس المحتلة وشارون ينفذ مشروع بناء ١٣ الف وحدة سكنية حتى سنة ١٩٩٢ *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - «واذا لم تحصل اسرائيل على ما يرضيها بشأن مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام فان الـ «نعم» التي قلناها لبيكر لن تكون نعم فعلية»!!، هذا ما صرح به رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، امس الاثنين، لراديو «صوت اسرائيل»!!

واضاف شمير في هذا التصريح لمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة وقبل بضعة ايام من زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر،

• البقية على ص ٤ •

البيت الابيض:

سوء التفاهم مع اسرائيل بخصوص الضمانات ممكن تصفيته

* قبل مدة قصيرة صادقنا على ضمانات لاسرائيل بقيمة ٤٠٠ مليون دولار *

• واشنطن - الوكالات - اعلن الناطق بلسان البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في ساعة متأخرة من مساء امس ان سوء التفاهم بين الولايات المتحدة واسرائيل بخصوص الضمانات ممكن تصفيته قريبا.

وقال ان الضمانات التي تطلبها اسرائيل بقيمة (١٠) مليارات دولار من اجل مشاريع استيعاب المهاجرين الجدد هو مسألة اسرائيلية. وكذلك رغبة اسرائيل في السلام، التي نعرفها ونثق بها، هي مسألة اسرائيلية. ونحن لا نتدخل بالشؤون الداخلية. وقضية تأجيل البت في الضمانات جاءت فقط لاننا لا نريد اثارة ضجة في الكونغرس قبيل مؤتمر السلام. ومع ذلك، فقد قمنا بالمصادقة على ضمان قرض لاسرائيل مؤخرا بقيمة ٤٠٠ مليون دولار.

في الدورة الوزارية العادية للجامعة العربية، اليوم

منظمة التحرير الفلسطينية تطرح على جدول الاعمال قضية الهجرة ودعم الانتفاضة

• القاهرة - الوكالات - قررت منظمة التحرير الفلسطينية طرح موضوعين يتعلقان بالقضية الفلسطينية على جدول ابحاث الدورة الوزارية العادية للجامعة العربية، التي ستفتتح في القاهرة، اليوم الثلاثاء.

وقال مصدر فلسطيني ان هذين الموضوعين يتعلقان بالهجرة اليهودية الكبرى الى اسرائيل وضرورة تقديم الدعم للانتفاضة، مؤكدا ان العرب اسقطوا هذين الموضوعين من حساباتهم خلال السنة الاخيرة على جميع المستويات. وقد بات من الضروري والملح العودة اليهما بكل قوة، خصوصا وان اسرائيل تعمل بطلق الحرية في زيادة عدد المهاجرين والمستوطنين في المناطق المحتلة وفي قمع الانتفاضة، دون ان يعترض احد في العالم.

هذا واعلن وزير الخارجية الاردني، عبد الله النسور، في طريق سفره الى القاهرة، ان هناك مساعي يأمل ان تنجح من اجل عقد اجتماع تنسيقي بين عدد من دول المنطقة في سبيل عقد لقاء قمة عربي مصغر يضم كلا من سوريا والاردن ومصر ولبنان وفلسطين بغية البحث في موقف موحد من عملية السلام في الشرق الاوسط.

اليوم:

مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في صلب المحادثات السوفييتية - الامريكية



• بيكر • • بانكين •

• موسكو - لمندوب «الاتحاد» الخاص، جورج طوبي - قال نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيلونوغوف، لوفد من منظمة التحرير الفلسطينية، امس الاثنين، ان مسألة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط ستبحث خلال الزيارة التي يبدأها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الثلاثاء، الى الاتحاد السوفييتي.

وكان بيلونوغوف استقبل صباح امس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في مقر وزارة الخارجية وبحث معه موضوع مؤتمر السلام.

وخلال اللقاء شدد نائب الوزير السوفييتي على ضرورة تطوير العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وشارك في اللقاء عن الجانب السوفييتي فاسيلي كولوتوشا، مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية، واوليغ دراكوفسكي، مسؤول شؤون التسوية. وعن الجانب الفلسطيني نبيل عمرو، سفير فلسطين لدى الاتحاد السوفييتي، وسعيد ابو عمارة، الوزير المفوض للسفارة.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في رده على سؤال لمندوبنا «ان الاتحاد السوفييتي سيواصل عملية المشاورات المكثفة مع م.ت.ف وغيرها من الدول في الشرق الاوسط من اجل تحقيق السلام في المنطقة»، وكان من المقرر ان يلتقي الوفد الفلسطيني يفغيني بريماكوف مستشار الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قبل مغادرته موسكو في جولة الى الشرق الاوسط.

وينتظر وصول بيكر اليوم الى موسكو لافتتاح مؤتمر «الامن والتعاون في اوروبا حول «البعد الانساني» قبل ان يقوم بجولة في دول البلطيق وآسيا الوسطى ومنها الى الشرق الاوسط.

اليوم، ازدياد الانتشار العسكري في فلسطين:

سقوط شهيدين في قباطية وجنين

(اقرأ صفحة ٤)

منذ شهرين:

الجيش اللبناني يواصل محاصرة المخيمات الفلسطينية المحاذية لمدينة صور

• بيروت - و.ص.ف - طلب احد مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، صلاح صلاح، امس الاثنين، من الدولة اللبنانية «رفع الحصار» الذي يفرضه الجيش اللبناني منذ شهرين على مخيمات مدينة صور في جنوب لبنان. واعرب عن دهشته لان الحكومة اللبنانية لم تبدأ بعد الحوار الذي

• البقية على ص ٤ •

اجتماع الشخصيات الفلسطينية في لندن يرحب بقرار ارجاء منح الضمانات لاسرائيل

• لندن - «و.ص.ف» - رحبت حوالي ٣٠ شخصية فلسطينية وممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية بقرار الحكومة الامريكية تعليق منح ضمانات قروض الى اسرائيل «لمساعدتها» على استيعاب المهاجرين اليهود السوفييت لمدة (١٢٠) يوما وذلك في اجتماع عقدوه في اليومين الماضيين في لندن.

وقال نبيل شعث عضو المجلس الوطني الفلسطيني ان هذا القرار يشكل «خطوة في الطريق الصحيح ويبرهن على جدية الامريكيين».

• البقية على ص ٢ •

تلفزيون روسيا:

الله قرر ان يكون اليهود شعبه المختار لا المنبوذ..

• موسكو - عرض تلفزيون جمهورية روسيا (التي يتزعمها يلتسين)، مساء الاثنين، تقريرا خاصا عن احتفالات اليهود في موسكو بعيد رأس السنة العبرية.

وقد استهل المراسل الصحفي تقريره بالاعلان: الله قرر ان يكون اليهود شعبه المختار لا المنبوذ.

هو الحي الباقي

آل بلان وعراد وانسباؤهم وانسباؤهم في كفركنا والبلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

ذيب حبيب بلان

الذي توفي صباح امس الاثنين عن عمر يناهز ٤٧ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/١٠ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيت اهله في كفركنا الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز تقبل التعازي في بيت اهله في كفركنا.

الشبيبة الشيوعية تدعو الى الالتصاق بالجماهير وصد الهجمة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي

*** دعوة القوى الشبابية لمنع ترحيل عرب الرمية واستنكار اعمال الهدم في عرب الرميحات ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - اكدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير، على اهمية وضرورة الاستمرار في النشاط المتواصل والالتصاق بالجماهير والاستمرار بالفعاليات الشبابية المختلفة وزيادة توزيع مجلة «الغد»، ودعت جميع الشباب للوقوف بحزم في وجه الهجمة الشرسة على الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية وصدها.

ودعت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية كل القوى الشبابية للنضال لمنع ترحيل اهالي عرب الرمية. واستنكرت عملية هدم البيوت في عرب الرميحات.

وكانت اللجنة المركزية عقدت اجتماعها في الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي. ترأس الاجتماع مفيد سعد، عضو سكرتارية مركز الشبيبة. وقدم د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، محاضرة حول الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفييتي.

وتطرق د. سعد الى الازمة الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية في الاتحاد السوفييتي والى الانقلاب الفاشل الذي استغله اعداء الاشتراكية والشيوعية لشن حملة معادية للشيوعية. واكد في هذا السياق على انه لا يمكن تجاوز او الغاء المؤسسات القانونية وتجاهل المؤسسات المنتخبة. وتطرق الى انقلاب يلتسين الذي زاد غطرسته واصدر الاوامر غير الدمقراطية في الغاء شرعية الحزب الشيوعي السوفييتي واغلاق مكاتبه وصحفه وملاحقة الشيوعيين في كل مكان.

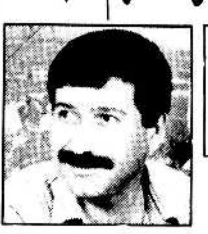
ودعا د. سعد الى صد الهجمة التي يتعرض لها الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن طريق تشويه مواقفه، من خلال استغلال من تساقطوا من الحزب لبث حملة افتراءات وتضليل وتيئيس لكوادر الحزب.

بعد ذلك قدم عمر حمدي، السكرتير العام للشبيبة، بيانا تنظيميا لخص فيه نشاطات الشبيبة الشيوعية في الفترة الاخيرة، منها مخيمات الاطفال واصدار «الغد» بشكل متواصل والنجاح في توزيعها واستقبال وفد الشبيبة الشيوعية الفرنسي. واكد على اهمية صقل الشبيبة الشيوعية تنظيميا وفكريا لمواجهة التحديات الخطيرة.

ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه معظم الحضور، ورد د. احمد سعد وعمر حمدي على تساؤلات المتناقشين.

الشاعر اسعد الاسعد في بيان الى الرأي العام:

«كنت وما زلت من اكثر المتحمسين للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس الاحترام المتبادل»



*** محاولة التحريض على كتاب الداخل والحزب الشيوعي الاسرائيلي تثير الاستغراب. فهم جميعا لا علاقة لهم بما جرى في مسرح القصبة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا من الشاعر اسعد الاسعد، رئيس الجانب الفلسطيني للجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير، بيان يعقب فيه على مجريات الاجتماع الاخير للجنة المبدعين الذي عقد في مسرح «القصبة» في القدس، يوم ٩١/٧/٢٣.

وينوه الاسعد، في مستهل بيانه، بأنه كان خارج البلاد طوال شهر آب وهذا ما أخر رده على ما نشر في حينه.

وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان:

«تعقيبا على ما نشر في جريدة «الطليعة»، في عددها يوم الثامن من شهر آب ١٩٩١، وجريدة «كل العرب» و«الصنارة» والصحف والمجلات العبرية والعربية والاجنبية على ما جرى في مسرح «القصبة» في القدس، في اجتماع «لجنة المبدعين» اود توضيح ما يلي، علما بانني كنت خارج البلاد طوال شهر آب، وهذا ما أخر ردي على ما نشر في حينه:

١ - منذ تأسيس لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل حرية التعبير، في العام ١٩٨٤، وأنا اشغل منصب احد رؤسائها من الجانب الفلسطيني، بصفتي الشخصية، وليس بصفتي السياسية، ولا دخل لاي طرف سياسي فلسطيني في المسألة، فأنا امثل المبدعين الفلسطينيين من الضفة والقطاع والاعضاء في هذه اللجنة.

٢ - استغرب اقحام «الطليعة» والحزب الشيوعي الفلسطيني في المسألة والانجرار وراء مواقف وتقولات من الطرف الاخر، لا اساس لها من الصحة.

٣ - اود توضيح ما جرى باختصار شديد:

في اجتماع تحضيري جرى في مسرح «القصبة» بتاريخ ١٩٩١/٧/١٢، تم الاتفاق بيني وبين اميل حبيبي، وبحضور الدكتور ابراهيم العلم، سهام داود، جورج ابراهيم، جميل السلحوت، ديمة السمان، ربحي الشويكي وسلمان مصالحة على توسيع قاعدة اللجنة، وتوجيه الدعوة لعدد من الكتاب الفلسطينيين في الداخل، واتفق على دعوة خمسة وعشرين كاتبا بالاسم. وانيطت بي مسؤولية الاتصال بهم، وكل من حضر اجتماع ١٩٩١/٧/٢٣ كان مدعوا بناء على اتفاق مع اميل حبيبي، وانيطت مسؤولية دعوة الكتاب الاسرائيليين باميل حبيبي وسهام داود، وبناء على اتفاقنا في اجتماع ١٩٩١/٧/١٢، لتوسيع قاعدة اللجنة، وضع برنامج عمل محدد لنشاطنا، حيث يترتب على ذلك انتخاب هيئة رئاسة جديدة بشكل دمقراطي - وانا اطرح ذلك وانا احد الرؤساء الثلاثة - اي انني اطالب بانهاء رئاستي ايضا، والتي استمرت سبع سنوات.

٤ - لم يطلب احد تغيير او عدم انتخاب اميل حبيبي، ولم يكن هناك «فيتو» على احد، انما كان الامر يتعلق باجراء انتخابات لهيئة الرئاسة، بعد توسيع قاعدة اللجنة، وقد مضى على عملها سبع سنوات، واظن ذلك ابسط قواعد «البريسترويكا» واشاعة الدمقراطية - التي يتغنى بها الكاتب اميل حبيبي في الاونة الاخيرة.

ولا ادري كيف يمكن تفسير «غضب وعصبية ونرفزة» اميل حبيبي، عندما حضر المدعوون الى حد انه نقل لنا مطالبة بعض الكتاب الاسرائيليين لنا، بأنهم لن يجتمعوا بنا الا اذا ابدينا اعتذارنا على الموقف المخجل والمخزي - على حد تعبيره - الذي بدا منا ازاء حرب الخليج وهؤلاء الكتاب انفسهم اصدروا بيانا يطالبون فيه كتاب العالم، بالضغط على حكوماتهم من اجل تبرير حرب الابادة التي شنت ضد شعب العراق الشقيق، فكان ردي ان على اللجنة ان تصدر بيانا تستنكر فيه ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع واضطهاد على ايدي الكويتيين وحكومتهم، اما موقفنا من حرب الخليج، فهو امر واضح ومبدئي، وليس هناك ما نخجل منه.

٥ - كنت ولا ازال، من اكثر المتحمسين والنشيطين في اقامة حوار فلسطيني - اسرائيلي، وفق اسس الاحترام المتبادل الذي اتفقنا ووقعنا عليه في البيان المشهور بمنزلي برام الله يوم ١٩٨٨/٤/١٦، وما زلت متمسكا بما وقعت عليه، ولذا فانني استغرب واستنكر محاولات التحريض والتسويف، التي وردت في الصحف العبرية، او اولئك النفر الذين انساقوا وراء هذا التحريض لغاية في نفس يعقوب.

٦ - اما فيما يتعلق بحرب الخليج، فانا اولا وآخرا مع شعبي الفلسطيني، وانا ايضا مع الشعب العراقي، كنت ولا ازال، ضد الحرب برمتها، وارى فيها عدوانا على الامة العربية، وعلى الشعب العراقي وعلى الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية والقومية، ورغم كل تحفظاتي على طبيعة النظام العراقي، فانني ما زلت وكما كنت دائما، ضد العدوان على العراق، وشعبه، وسأظل ما حييت، وما بقيت الولايات المتحدة وحلفاؤها سببا في مصائب العالم بأسره، وبضمنه شعبي الفلسطيني.

٧ - بناء عليه، فانني استغرب زج زملائي الكتاب الفلسطينيين في الداخل او الحزب الشيوعي الاسرائيلي او الحزب الشيوعي الفلسطيني، او غيرهم، في هذه المسألة، فهم جميعا، لا علاقة لهم بما جرى.

٨ - اخيرا، فانني ارى ان القضية برمتها، لا تستحق ما اثير حولها، ومن المؤسف حقا، ان تثير جملة من تلفيقات احدهم، هذه الزوبعة، وفي هذا الوقت بالذات.

● اسعد الاسعد -
رئيس الجانب الفلسطيني للجنة المبدعين
الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل
حرية التعبير ●

اعلام

ليكن معلوما بانه قدم طلب الى محكمتنا الدينية لاصدار قرار معدل لحصر ارث المرحوم حنا يعقوب.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس لحام
رئيس المحكمة الدينية

تعزية

تعازينا القلبية الى الاخ صالح طريف رئيس مجلس جولس المحلي والى عموم آل طريف بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

سالم واوليفيا اطرش
نبيلة ددن
يوسف ابو رحمون

كلمة الاتحاد

مـــاذا يقــول العــالم ازاء غطرســات شميــر ؟

● اعلن رئيس الحكومة، اسحق شمير، في مقابلة في «صوت اسرائيل» بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة بان حكومته ترفض اي «ربط» بين مسألة استمرار الاستيطان الكولونيالي الصهيوني في المناطق الفلسطينية المحتلة وبين «الضمانات» الامريكية لاسرائيل للحصول على عشرة مليارات دولار كقروض لاستيعاب القادمين الجدد.

وزعم شمير بان مسألة الاستيطان هي مسألة «سياسية» ولكن مسألة استيعاب القادمين الجدد هي مسألة «انسانية» وامريكا ملتزمة بالمساعدة لاستيعاب القادمين من الاتحاد السوفييتي، «ولا يجوز» الربط بين المسألتين!!

واكد رئيس الحكومة شمير ان حكومته ماضية في العملية الاستيطانية في «كل ارض اسرائيل». وقال انه اذا اصرت الحكومة الامريكية على هذا «الربط» فان ذلك يهدد بتوقف كل العملية السلمية.

ويستفاد من تصريحات السيد شمير والوزراء ومن اجهزة الاعلام ان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة سوف يخوض، بعد عيد رأس السنة العبرية مباشرة، نضالا مكثفا ومكشوفا لاقناع الكونغرس الامريكي باعطاء الضمانات حالا وعدم التجاوب مع طلب الرئيس بوش تأجيل اعطاء الضمانات مئة وعشرين يوما.

طول الوقت قلنا، والحياة برهنت يوميا على صحة تقديرنا بان رئيس المتطرفين التوسعيين في الحكومة ليس شارون، كما يظن البعض، بل هو السيد شمير نفسه.

ويجب اخذ تصريحاته ومواقفه بكل جدية. فهو متعصب ومتطرف ومتخندق في مواقفه التوسعية وهو يقصد ما يقول.

وهذا الوضع يتطلب من انصار السلام في اسرائيل، اليهود والعرب، ادراك الاخطار المترتبة على مواصلة العمليات الاستيطانية التي من شأنها ان تنسف العملية السلمية قبل الشروع بها، فعليا.

وهذا يجعلنا نسأل الادارة الامريكية وكل الدول الكبرى ونسأل الامم المتحدة، نسأل الشرعية الدولية عموما: هل ستدافع الشرعية الدولية عن نفسها وتنفذ قراراتها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط، ام ان للشرعية ظفرا ونابا فقط ضد العرب؟!

(«الاتحاد»)

اجتمـــــاع الشخصيات

● تتمة من صفحة ١ ●

وبحثت مطولا خلال اللقاء الفلسطيني هذا مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام لكن من دون ان يتم اتخاذ اي قرار. وقال احد المشاركين ان الامر لم يكن سوى «تبادل لوجهات النظر بين الفلسطينيين في انحاء العالم».

وكان اللقاء مغلقا ونظم بمبادرة من عفيف صافيه، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن. وضم اضافة الى شحث البروفيسور ادوار سعيد الاستاذ في جامعة كولومبيا (الولايات المتحدة) وحنان عشراوي من جامعة بير زيت وابراهيم ابو لغد (جامعي فلسطيني مقيم في الولايات المتحدة) وسامي مسلم عضو في منظمة التحرير الفلسطينية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣.)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف وفاكس: ٠٤/٥١٢٦٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.

● ● ●

احتجاجا على تصرفات معلمة وابعاد معلم كفء وتجاهل وزارة المعارف..

لجنة الاباء قررت الاضراب في مدرسة الناصرة «ب»

* مدير المدرسة يرد على الاتهامات مكتفيا بالقول: ستأتي لجنة فحص من وزارة المعارف *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أقر المجلس العام ولجنة اولياء امور طلاب مدرسة الناصرة «ب» اعلان الاضراب العام في المدرسة احتجاجا على عدم ايجاد حلول لعدة مشاكل اثيرت منذ فترة. ولم يحدد بعد موعد الاضراب ونوعيته.

وقد جاء الاضراب، كما اعلن في الاجتماع الاخير، الذي عقد للمجلس العام لاولياء الامور، احتجاجا على:

* عدم نقل احدى المعلمات من المدرسة والتي يتهمها الاباء بتجاوزات مختلفة وبعدم القيام بواجبها وبحملها على تفسيخ الهيئة التدريسية وعرقلة العملية التعليمية في المدرسة، اضافة الى تركها المدرسة قبل انهاء الحصص المطلوبة منها دون ان يسجل لها غياب * تجاهل طلب اللجنة الموجه الى وزارة المعارف الاجتماع بمدير اللواء لبحث موضوع نقل المعلمة. * احتجاجا على قرار ادارة المدرسة ووزارة المعارف بابعاد معلم كفء، ويعتقد الاهالي بان عملية ابعاد المعلم جاءت لتدعيم موقع المعلمة اذ انهما كليهما يدرسان موضوع الرياضيات * هنالك تجاوزات ادارية ومالية وعدم تعاون من ادارة المدرسة مع اللجنة ومحاولتها عرقلة وابطال دور اللجنة ومنعها من مزاولة دورها في العملية التربوية والتعليمية في المدرسة * مماطلة وزارة المعارف في بحث الشكاوى المقدمة لها منذ شهر نيسان الماضي ومحاولة طمس القضايا والشكاوى من قبل المفتش المسؤول بعدم بحثه في مضمون الشكاوى والقضايا المطروحة.

وقد رد مدير المدرسة، الاستاذ غر خطيب، في حديث مع مندوبة «الاتحاد» على هذه الاتهامات فقال: «ان وزارة المعارف سترسل لجنة خاصة لبحث جميع الشكاوى، ولكن لم يحدد بعد موعد حضور اللجنة». ورفض كل الاتهامات اعلاه.

من جهة ثانية بعث رئيس لجنة اولياء امور الطلاب، محمد ملحم، برسالة الى مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، اليعازر غات يعلمه فيها عن القرار بشأن الاضراب.

احتجاجا على تجميد فتح مدرسة رابعة

اضـــراب انــذاري تنفــذه مدرســـة «ابن سينـــا» الابتـدائيـــة في كفرمندا

● كفرمندا – مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – بدعوة من لجنة الاباء في مدرسة «ابن سينا» الابتدائية، تنفذ المدرسة اضرابا انذاريا ليومين ابتداء من يوم امس الاثنين واليوم الثلاثاء، وذلك احتجاجا على تجميد فتح مدرسة رابعة في القرية وضم فصولها الـ (١٣) الى مدرسة «الغزالي» الابتدائية.

هذا وكان المجلس المحلي بالتنسيق مع وزارة المعارف قد اقر في نهاية العام الدراسي الفائت فتح مدرسة ابتدائية رابعة في البلدة. ولكن بشكل مفاجئ ورغم فتح مناقصة بالامر قرر المجلس المحلي ضم هذه الفصول الى مدرسة الغزالي حيث باتت تضم (٢٩) شعبة بينما تضم المدرستان الابتدائيتان الاخريان في القرية «ابن سينا» و«البطوف» سوية (٢٨) شعبة. واصبحت مدرسة الغزالي تتألف من فرعين في شرقي وغربي البلدة.

هذا واصدرت لجنة الاباء منشورا تشرح فيه جذور المشكلة واسباب الدعوة الى الاضراب والاجراءات الواجب اتخاذها. كما دعا المنشور المجلس المحلي للتراجع عن قراره المغلوط وفتح المدرسة لخدمة ابناء البلد، حيث ان عدم فتح المدرسة سيشكل مسا واضحا في مستوى التعليم ويلحق ضررا فادحا بالطلاب «والا فسوف تستمر لجنة الاباء بالخطوات الاحتجاجية حتى يتم فتح المدرسة كما هو مقرر».

هذا ولم نتمكن من اخذ رد المجلس المحلي عن اسباب عدم فتح المدرسة وموقفه من الاضراب.

المقهى المسرحي في الناصرة ينطلق الى النور

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في جو بهيج ودافئ وبحضور مجموعة من اصدقاء المقهى المسرحي التابع لمركز الصداقة للفنون في الناصرة قدم الفنان النصراوي خليل ابو نقولا (٦١/٩) ما بين الساعة السابعة وحتى منتصف الليل باقة من الاغاني النصراوية القديمة والموشحات الجميلة والقدود المعتقة وصاحبه على الرق الفنان النصراوي توفيق نداف وكذلك الفنان جريس فرح على العود.

وكانت اصوات الحاضرين تتماوج بين جدران المقهى المسرحي مع انغام العود وضربات الرق وكلمات الاغنيات الجميلة.


● توفيق نداف ●

● خليل ابو نقولا ●

وفي نهاية الاحتفال شكر المخرج فؤاد عوض مدير المقهى جميع الحاضرين خصوصا الفنانين الذين قدموا الوصلات الفنية الجميلة مجانا. واكد الفنان محمد عودة الله على شكر الجميع ودعا جميع الحاضرين الى متابعة البرنامج الشهري للمقهى والاشتراك به وتوسيع عدد اصدقائه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١٠/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٥ ● القدس وضواحيها – ٣٠ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي ٢٩ ● النقب – ٣١ ● البحر الميت – ٣٧ ● ايلات والعربة ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٩/١٩٩١)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي *	٢,٣١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٨١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥١٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٧١٢ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٤٤ ش.ج
● "اسود" –	٢,٤٥ – ٢,٤٨ ش.ج

■ ■ رسالة عرابة

اضـــــراب البســـاتين في مدرسة «عرابة ب» مستمر

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – ما زال اضراب البساتين في مدرسة «عرابة ب» مستمرا مع بداية الاسبوع الثاني من السنة الدراسية، احتجاجا على كثرة العدد في الصفوف.

وفي حديث مع السيد جبر نصار رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي، اكد ان ما عرقل حل المشكلة هو مصادفة عيد رأس السنة العبرية، ويأمل في ان تجد المشكلة حلها خلال الايام القليلة القادمة، اما عن طريق فتح صف جديد، واما عن طريق توزيع العدد الزائد على المدارس الاخرى.

وتتذمر المعلمات المضربات قسرا من الملل الذي يرافقهن ساعات طويلة، ويعبرن عن قلقهن من عدم تمكنهن من تقديم المادة للاطفال كما يجب وينتظرن تعليمات نقابة المعلمين بخصوص ما تؤول اليه مشكلة البساتين.

ثلث وظيفة نفسية لكل مدارس عرابة الابتدائية

● منذ بداية السنة الدراسية الحالية يقوم الدكتور وجيه عاصلة بتقديم الخدمة النفسية لطلاب المدارس الابتدائية الاربع، مع انه يعمل بثلث وظيفة فقط، ويأمل ان تتحول مستقبلا الى نصف وظيفة.

ويشير الدكتور عاصلة، خريج الجامعات الايطالية، الى اهمية الصحة النفسية في المدارس، مؤكدا على حاجة كل مدرسة من مدارسنا العربية الى نصف وظيفة على الاقل، اذ ان الخدمة النفسية لا تعني اجراء الفحص للطالب وتحديد الاطار التربوي الذي يناسبه فحسب، بل تمتد الخدمة الى متابعة الحالة وتطورها، وتوفير الارشاد للمعلمين والمعلمات، واحيانا يتطلب الامر تنظيم «علاج أسري». وفي احيان كثيرة لا تتوفر الاطر التربوية التي يوصي بها الخبير النفسي، او ان المؤسسة التي يرسل الاطفال اليها لا تكون صالحة لا من حيث البناء، ولا من حيث التجهيز والاختصاصات.

البيروقراطية ليس لها وطن

ما زال قسم المعارف في مجلس عرابة المحلي ينتظر انتهاء الاجراءات التنظيمية التي تتبعها المعارف في سبيل فتح روضتين في القرية.

ويقول السيد جبر نصار رئيس قسم المعارف في المجلس المحلي بأن المجلس قام باستئجار دارين لتكونا مقرين للروضتين، وما زالوا ينتظرون تصديق قسم «السلامة» في المعارف، ومن ثم تخصيص المعارف ملاك الوظيفتين المطلوبتين. ويشير الى ان موظف قسم «السلامة» كان قد زار الدارين المستأجرتين ثلاث مرات، الا ان المجلس لم يحظ حتى الان بموافقة رسمية منه، رغم ان المعاملات كانت قد بدأت منذ زمن طويل، وكان من المفروض ان يبدأ عمل هاتين الروضتين مع بداية السنة الدراسية في الاول من ايلول الجاري.

حركـــة «الجهـاد الاسلامي» تقــرر عـدم الانضمام للمجلس الوطني الفلسطيني

● عمان – «و.ص.ف» – قررت حركة «الجهاد الاسلامي»/ بيت المقدس» عدم الانضمام الى المجلس الوطني الفلسطيني المقبل الذي سيعقد دورته المقبلة في الثالث والعشرين من ايلول الحالي في العاصمة الجزائرية.

وقالت الحركة في بيان بالعربية كتب بخط اليد تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية ان هذا القرار اتخذ «في اجتماع ضم ممثلي الارض المحتلة ومجلس الشورى» برئاسة رئيس الحركة اسعد بيوض التميمي.

واعتبرت حركة «الجهاد الاسلامي» نفسها بانها «احدى ثلاث قوى في الانتفاضة» هي القيادة الموحدة و«حماس» اضافة اليها!

واكد البيان استمرار الحركة في «الجهاد ضد اليهود الى ان تزول دولتهم من آخر قرية من فلسطين»!! مشددا على ان «ارض فلسطين ليست للبيع او التفريط او المساومة»!!

وتدعو حركة الجهاد الى ازالة اسرائيل وهو قدر «نص عليه القرآن»!!

المطالبـــة باطلاق سـراح الكاتب نايف عبد الرحيم ابو عيشة

● تونس – «و.ص.ف» – طالب اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيان وزع يوم السبت الماضي في تونس باطلاق سراح الكاتب الفلسطيني نايف عبد الرحيم ابو عيشة الذي اعتقلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاحد الماضي في مدينة نابلس في الضفة الفلسطينية المحتلة.

ودعا بيان الاتحاد منظمات الصحفيين وروابطهم في العالم الى «شجب هذا العدوان» والى الضغط على اسرائيل من اجل الافراج عن هذا الكاتب وعن «العديد من زملائه المعتقلين في السجون الاسرائيلية».

وطالب، ايضا، باعادة فتح المراكز والمؤسسات الصحفية التي اغلقتها سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

اليوم، ازدياد الانتشار العسكري في فلسطين:

سقـوط شهيدين في قباطية وجنين

*** جنود الاحتلال اقتحموا احد المنازل في حي السكة في جنين وقتلوا شابا لم يكشف عن اسمه ***

وشهيد قباطية، اب لخمسة اطفال، استشهد متأثرا بجراحه *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال بعد منتصف الليلة قبل الماضية شابا وجرحوا اثنين بالرصاص وذلك داخل احد المنازل في حي السكة، المدخل الجنوبي لمدينة جنين. وكان استشهد الليلة قبل الماضية شاب آخر عمره ٣٢ عاما وهو أب لخمسة اطفال من بلدة قباطية والذي اصيب في قرية المغير بعدة رصاصات في رجله يوم الجمعة الفائت (راجع «الاتحاد» ٩١/٩/٨). وقالت انباء تسربت من عائلته التي شارك عشرة افراد منها في تشييع جثمان الشهيد ان المشيعين فوجئوا من وجود آثار رصاصة في رأسه. وكان الشهيد مطاردا ونقل بعد اصابته الى مستشفى العفولة بواسطة الجيش.

هذا ولم يكشف حتى ساعة متأخرة من مساء امس اسم الشهيد وجريحي مداخل جنين الجنوبية فيما قالت بعض الانباء ان جثمانه نقل الى معهد «ابو كبير» بينما نقل الجريحان الى مستشفى «العفولة».

وفرض حظر التجول منذ الليلة قبل الماضية على جنين باسرها وعلى قباطية بينما شهدت المدينة والبلدة مظاهر احتجاج متعددة في ساعات مساء امس الاول ونهار امس شملت قذف عدة زجاجات حارقة والعديد من الزجاجات الكربونية (المتفجرة). وقد تعرض الكثير من المواطنين لاعمال تنكيل وضرب مبرح ادى الى كسور في عظام عدد من المواطنين كان بينهم سعيد الشناوي (٢٧ عاما) وجهاد الجزرة (٢٢ عاما) اضافة الى رياض شلبك (٤٩ عاما) ومحمد الحداد (٣٢ عاما) فيما اصيبت في واد عز الدين امرأتان بشظايا قنابل صوتية وهما رائدة الباموني وباسمة كمكبان. وقالت مصادر محلية لمراسلنا ان الجنود الذين اعتقلوا شابا مطاردا (١٨ عاما) ضربوه بشكل مبرح وكسروا عظم يده اليسرى في اثناء ذلك.

كما داهموا بيت شاب مطارد آخر من جنين، وذلك للمرة السابعة خلال شهر، وحطموا الاثاث واعتدوا عليه وكسروه.

وفي قطاع غزة انفجرت عبوة ناسفة بمحاذاة دورية عسكرية في رفح لكن مصادر رسمية قالت ان الحادث لم يسفر عن وقوع اصابات فيما وقعت مواجهات ومصادمات في انحاء مختلفة من المدينة وجرت مظاهر اخرى في احياء غزة وخانيونس ومخيم جباليا. ومن هذه المناطق ادخلت خمس حالات اجهاض لنساء حوامل خلال اليومين الفائتين الى مستشفى «الشفاء» حسب مصادر الاخير جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وكانت مختلف انحاء فلسطين المحتلة شهدت نهار امس اضرابا شاملا مع دخول الانتفاضة شهرها السادس والاربعين. ولوحظ ان الدوريات العسكرية المحمولة والراجلة فاقت في اعدادها السيارات المحلية العابرة. وفي القدس التي اغلقت في وجه اهالي المناطق المحتلة (كما هو الحال بالنسبة لاسرائيل) انتشرت الحواجز العسكرية على مداخلها اضافة الى الحواجز والسيارات المتنقلة لقوات الشرطة و«حرس الحدود». وانتشرت قوات الجيش في مفترقات الطرق الرئيسية وعلى اسطح بعض البنايات العالية في الاحياء. واوقفت بعض السيارات، على قلتها لاخضاعها للتفتيش والتدقيق. وفي بعض المناطق (على طريق القدس – الخليل مثلا) انتشرت مجموعات عسكرية في الحقول على جانبي الطريق الرئيسي. ويتوقع ان يزداد انتشار قوات الجيش والحواجز العسكرية و«الطيارة» اليوم الثلاثاء وان تغلق بعض المدن الرئيسية في وجه اهالي القرى والبلدات المجاورة.

ورغم حملة الاعتقالات «والاحترازية» التي تمت عشية «رأس السنة العبرية» فقد جرت حملة اعتقالات في بعض المناطق.

من ناحية ثانية وقعت مصادمات مختلفة في قرية سلوان/ القدس وفي مخيم بلاطة/ نابلس حيث اصيب في الاخير الشاب ناصر الجمل (١٧ عاما) برصاصة في صدره، وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة الذي ادخل اليه ستة مواطنين آخرين جراء تعرض خمسة منهم للضرب (من المدينة وقرية فرعتا) وسادس من جنين كان قد اصيب بعيار «بلاستيكي» في رجله.

وكان حظر تجول فرض فجر امس في بلدة طوباس شمال شرق نابلس دون ان تعرف اسباب ذلك. وظل حظر التجول ساريا في بلدة عنبتا فيما اعلنت بلدة قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة.

هذا وكان جثمان شهيد جنين قد ووري التراب عصر امس في مقبرة شهداء المدينة حيث لف جثمانه بالعلم الفلسطيني وتحدثت انباء عن اطلاق عيارات نارية تحية له اثناء مواراته التراب.

وفي وقت لاحق من الليلة الماضية علمنا ان شهيد جنوب جنين (١٩ عاما) من حي السكة. وان والده استدعي منذ ساعات الظهر الى مقر الحكم العسكري في المدينة وعلمنا ان احد المصابين (٢٠ عاما) لم تعرف حالته.

وكان مراسل الاذاعة الاسرائيلية قال ان الشبان الثلاثة من المطاردين ومن مجموعة «الفهد الاسود» وان اصابة احد الشابين متوسطة والاخر طفيفة.



● صورة من الارشيف، تصوير: عزام عبيد ●

في اطار تصعيد سياسة ملاحقة «المطاردين»

اقامــة نقطـة عسكرية احتلالية فوق منزل والد مطارد في اذنا

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قامت سلطات الاحتلال بتنفيذ تهديدها لاسرة المطارد نمر ابو اسعد واقامت نقطة عسكرية فوق بيت والده في اذنا. ونصبت بجانب المنزل خيمة عسكرية كبيرة. هذا ويقع بيت والد المطارد نمر ابو اسعد في منطقة «التل» التي تشرف على جميع انحاء البلدة والمقصود من ذلك هو محاولة لالقاء القبض على مطاردي قرية اذنا.

وقد قام شباب القرية بمهاجمة النقطة التي لم يمض على وضعها سوى ليلة واحدة وشوهدت القنابل الضوئية في سماء القرية للبحث عن المهاجمين.

كما قامت دوريات الاحتلال الراجلة، بمداهمة البيوت بحثا عن المطاردين. وعرف من هذه البيوت بيت جبر ابو زلطة، (٢٥ سنة) وجابر كامل الطميزي (٢٩ سنة) المطاردين منذ بداية الانتفاضة، وسعدي مسلم الطميزي (٢٩ سنة) مطارد من سنتين وماهر الطميزي (٢٤ سنة) مطارد منذ سنتين والمواطن نعيم ابو زلطة.

وقامت مجموعة من الجنود باعتراض عمال القرية وفحص هوياتهم. واجبروا بعضهم على ازالة الشعارات والمظاهر الوطنية كما اسمعوهم ابذأ واقذر الالفاظ.

هذا وقد اقفلت السلطات الغرفة التي تسكن بها اسرة المطارد نمر ابو اسعد (٤٥ سنة) من المنزل الذي اقامت عليه النقطة باستفزاز، علما بأن السلطات قد هدمت بيت المطارد نمر ابو اسعد قبل سنتين لعدم تسليم نفسه وهو مطارد منذ بداية الانتفاضة.

ورجم شبان القرية بالحجارة والزجاجات الفارغة سيارات الاحتلال المارة من شارع الثورة وفي الساحة الحمراء والتي تعود الى الثكنة العسكرية والنقطة على بيت والد المطارد نمر ابو اسعد.

شمير: لا تطلبوا من اسرائيل وقف

● تتمة من صفحة ١ ●

المرتقبة الى اسرائيل «علينا اولا ان نقبل بتشكيلة الوفد الفلسطيني. وان واشنطن متفقة معنا تماماً في ما يتعلق بهذه النقطة».

واعتبر رئيس الوزراء ان «لا احد يطلب من اسرائيل تجميد بناء المستوطنات لان هذا الامر يدخل في اطار موضوع الاراضي المطروح للتفاوض». وكان اعلن، امس الاول، «علينا ان نعمل حتى يواصل الاستيطان انطلاقته كي يصبح هناك يهود اكثر واكثر في كل انحاء ارض اسرائيل».

وعلم من مصدر مأذون له ان هذه المسألة ستبحث في المحادثات التي سيجريها بيكر في اسرائيل مع المسؤولين الاسرائيليين من جهة ومع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة من جهة اخرى.

وكان رئيس الوزراء، شمير، اعلن في آب الماضي انه يوافق على اقتراح بيكر بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط في تشرين الاول المقبل شرط ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن مسألة التمثيل الفلسطيني.

وتطالب اسرائيل الحصول على ضمانات امريكية بان هذا الوفد لن يضم ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية وعن مقيمين في القدس العربية المحتلة.

وترفض الحكومة الاسرائيلية اي انسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع تأكيد استعدادها لمناقشة مستقبل هذه الاراضي في اطار مؤتمر السلام!

وهناك حاليا ١٧٩ مستوطنة في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة منها، (١٤٦) مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة و(٣٣) اخرى في الجولان الذي ضمته اسرائيل في العام ١٩٨١. اضافة الى ذلك قامت اسرائيل ببناء سبعة احياء يهودية في القدس العربية المحتلة التي ضمت في حزيران عام ١٩٦٧.

وتخطط وزارة الاسكان لبناء (١٣) الف وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من الان وحتى العام ١٩٩٢ وذلك لمضاعفة عدد المستوطنين اليهود الذين يصل عددهم حاليا الى اكثر من مئة الف.

وفي السياق ذاته وصف وزير الصحة، اولمرت، امس، في ما يتعلق بارجاء منح الولايات المتحدة الضمانات المالية لاسرائيل بانها «محاولة ضغط على اسرائيل للحصول على تنازلات منها بشأن عملية السلام في المنطقة».

واضاف اولمرت انه على قناعة تامة بان «هذا الاسلوب ليس اسلوبا بناء لاجراء مفاوضات او حوار مع اسرائيل». وقال «ان اسرائيل اكدت انها لا تنوي استغلال اي مبلغ من المليارات العشرة في بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة».

● ردود فعل في مصر وفي لاهاي ●

على اثر انتشار التصريحات المناهضة للسلام هذه، امس، وجه وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي يزور هولندا حاليا تحذيرا الى اسرائيل قال فيه انه لا يمكن ان يعقد مؤتمر السلام في تشرين القادم اذا لم يتم تجميد الاستيطان. واضاف: «ان رغبة السلام لا تتطابق مع بناء مستوطنات جديدة». ودعا موسى الى احترام الاتفاقات والقوانين الدولية وقال: لقد اتفق على ان يعقد المؤتمر في اكتوبر القادم ويجب على جميع الاطراف، خصوصا اسرائيل، عدم وضع عراقيل امامه.

من جهته قال فان دن بروك، الذي ترئس بلاده حاليا المجموعة الاقتصادية الاوروبية، ان «التصريحات الحالية لاسرائيل لا تساهم في ايجاد المناخ الضروري لعملية السلام». واوضح ان المجموعة الاوروبية تحاول الان اقناع اسرائيل بتأجيل الاستيطان على الاقل. واشاد بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها مصر في هذا الشأن.

ورأى وزير الخارجية المصري ان مسألة القدس العربية المحتلة الشائكة يجب ان تطرح في المؤتمر. وقال ان «القدس الشرقية جزء من الاراضي العربية المحتلة وضمها غير مشروع. ولا يمكننا استثناء اي شيء في هذا المجال».

وذكر بأن مصر تساند مبدأ مبادلة الارض بالسلام. واضاف «اننا نرغب في التوصل الى صفقة نزيهة. ونرفض سياسة الامر الواقع».

لكنه اكد، ايضا، ان «الذين يعرقلون مسيرة السلام سيحاكمهم التاريخ وابناء عصرهم».

وفي ما يتعلق بطرح لاهاي مكانا محتملا لاستضافة المؤتمر قال موسى ان الفكرة مستحيلة بالنسبة اليه وستطرح على كل الاطراف المعنيين. وسبق لمنظمة التحرير الفلسطينية ولسوريا ان اعلنتا تأييدهما لعقد المؤتمر في هذه المدينة.

اخيرا عبر موسى عن ارتياحه للمحادثات «الممتازة» التي اجراها مع فان دن بروك ومع رئيس الوزراء الهولندي، رود لوبيرز.

وفي ختام هذه المحادثات قررت هولندا منح مصر (١٦) مليون فلوران (ثمانية ملايين دولار) على اربع سنوات لتمويل صندوق اجتماعي مخصص لمساعدة المصريين الاكثر فقرا.

منذ شهرين: الجيش اللبناني

● تتمة من صفحة ١ ●

وعدت به حول الحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين.

وفي تصريح صحفي ادلى به بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، طلب صلاح بالافراج عن (٢٧٠) فلسطينيا اعتقلوا في حملات الاعتقال الواسعة التي قام بها الجيش اللبناني في مطلع تموز الماضي اثناء انتشاره في جنوب لبنان. وادت هذه الاعتقالات الى توقيف (٥٧٤) شخصا معظمهم من الفلسطينيين.



في حي كوكب الشمال الناصرة

اضخم واحدث حي اسكان في الوسط العربي

حي نموذجي فيه كافة مرافق التطوير الحديثة :

- مدرسة ◆ عيادة طبيّة ◆ حدائق عامّة
- ملاعب للاولاد ◆ مركز تجاري وباص لخدمة الحي !

لقد تم انجاز مرحلة الهيكل في جميع الابنية .

سيتم قريباً المباشرة بانجاز المفرق والشارع الجديد المتصل بالحي

التسليم في : ١٩٩٢/٤/٣٠

كوكب الشمال الناصرة

تعال اليوم لمقابلة مندوب الشركة وزيارة الموقع
لتضمن لنفسك شقة نموذجية بشروط معقولة تلائم امكانياتك



مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٠٦/٥٧٤٥٥٠

شركة بديع وصبحي طنوس م.ض

שיכון עובדים
شيكون عوفديم

لا تتعرضوا لمالكولم اكس!

● بقلم: فرنسواز ميشال ●

● اصبح مالكولم اكس هذا الصيف محور جدل عنيف بين المخرج الامريكي الاسود سبايك لي وبين اميري بركة احد اكثر الشخصيات الثقافية احتراما في الستينات. فبعد ٣٠ عاما من وفاته يلقى بطل «الثورة السوداء» من الجيل الجديد من السود الامريكيين نفس التقدير والاحترام الذي يكنه له اباؤهم.

ومن المقرر ان يبدأ مخرج «جانغل فيفر» (حمى الغابة) و «دو ذا رايت ثينغ» (افعل الصواب) تصوير «مالكولم اكس» في منتصف الشهر الحالي لكن الجدل محتدم بالفعل بينه وبين الكاتب الفيلسوف اميري بركة (٥٦ سنة) الذي يعتبر «جان بول سارتر» امريكا السوداء.

يقول بركة ان «سبايك لي سيشوه حياة مالكولم اكس ويجعلها صورة كاريكاتورية. انه يحمل افكارا برجوازية صغيرة وهي ليست صائبة».

ويضيف ردا على سؤال لوكالة الانباء الفرنسية «في فيلم (افعل الصواب) سخر لي من الاسلام وفي فيلم «شيز غوتا هاف ايت» (يجب ان تحصل على ما تريد) جعل البطلة التي يفترض انها تجسد المرأة السوداء الجديدة مولعة بالجنس».

ولم يتأخر رد سبايك لي الذي اقتحم ابواب هوليوود ليفتحها امام جيل جديد من المخرجين السود.

كتب سبايك لي في الصحف الامريكية حول المشروع الذي عهدت به اليه شركة «وارنر» مع ميزانية بلغت ٢٥ مليون دولار ان «مالكولم اكس ملك للجميع ومن حق اي شخص ان يكون له تفسيره الخاص. ان اميري بركة نصب نفسه وزيرا للثقافة السوداء. وانا لم انتخبه».

واضاف المخرج الذي كان في السابعة من عمره عندما اغتيل مالكولم اكس «احتفظ لنفسي كفنان بحق تكوين رؤيتي الخاصة عن مالكولم اكس. واذا كانوا يريدون معرفتها فما عليهم سوى الانتظار ودفع ثمن تذكرة السينما».

وحياة مالكولم اكس الذي كان فتى فاسدا ومدمن مخدرات قبل اعتناقه الاسلام وهو في السجن ليصبح بعد ذلك رمزا لنضال السود الامريكيين تجمع كل المقومات التي تثير اهتمام اي مخرج.

وهذا تماما ما يخشاه اميري بركة الذي يقول ان «سبايك لي سيركز على بداية حياة مالكولم اكس عندما كان شابا فاسدا ويمر مرور الكرام على اعتناقه الاسلام. فهو لم يدرك الاختلاف العميق بين مالكولم اكس وبين مارتن لوثر كينغ».

ويرى راسيل ادامز استاذ الدراسات الافريقية الامريكية في جامعة هوارد بواشنطن انه اذا كان مالكولم اكس لا يزال معبود الشبان السود الذين طبعوا على قمصانهم وعلى قبعات البيسبول حرف «اكس» فذلك لأنه «كان متحررا حقا عن امريكا البيضاء».

ويضيف انه «لم يسع ابدا الى ارضائها وهو ما حاول مارتن لوثر كينغ القيام به».

ويزيد رونالد والترز استاذ العلوم السياسية في الجامعة نفسها قائلا «عندما نتعرض لمالكولم اكس يجب ان نفعل ذلك بجدية فهو شخصية فريدة حقا وانتقاداته للنظام الامريكي لا تزال قائمة».

ويشير والترز الى ان المناضل من اجل حق تقرير المصير وحق الدفاع عن النفس والاستقلال الاقتصادي للسود كان مسلما و «يوجد الكثيرون في الولايات المتحدة الذين لا يقدرون هذا الدين» وخاصة بعد حرب الخليج.

ويحذر من ان تصوير فيلم عن حياة مالكولم اكس امر ينطوي على مخاطر كثيرة حتى انه لم يستبعد وقوع اعمال عنف لدى عرض الفيلم.

ومن سخرية الاقدار ان سبايك لي حصل على هذا السيناريو بعد ان انكر على المخرج الكندي نورمان جويسون حق اخراجه وقال انذاك «يجب ان يسيطر السود على هذا النوع من الافلام».

(وكالة الانباء الفرنسية)

فرانك كابرا مخترع الكوميديا الامريكية الخفيفة

● باريس - و.ص.ف - يعتبر المخرج والمنتج الامريكي فرانك كابرا الذي توفي يوم الثلاثاء الماضي في منزله في لاكوينتا (كاليفورنيا) عن ٩٤ عاما مخترع الكوميديا الخفيفة الامريكية. وهو كان من بين آخر ممثلي العصر الذهبي الهوليوودي ومات في نومه بعد ان حصل على ثلاث جوائز اوسكار وحقق حلمه بأن «يوضع اسمه فوق عنوان الفيلم».

وفي حوالي خمسين فيلما من بينها سبع تحف كلاسيكية على الاقل صور في مرح وواقعية وصدق نماذج من المجتمع الامريكي في الثلاثينات والاربعينات.

وكما ظهر في افلامه كان كابرا يؤمن بكثير من التفاؤل بأن ارادة الانسان الطيبة يمكنها ان تتغلب على كل الظلم الذي يمكن ان ينجم عن النظام السياسي او الاجتماعي.

وحين قام بتسليمه جائزة اوسكار تقديرا لمجمل اعماله ترجه اليه الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن الذي كان ايضا ممثلا، قائلا «لقد ساعدتنا على التعرف على ما هو رائع في الروح الامريكية».

ولد كابرا في باليرمو في صقلية في ١٨ ايار ١٨٩٧ وجاء الى الولايات المتحدة حين كان في السادسة من العمر.

نشأ في الفقر في لوس انجلوس ودرس الكيمياء والهندسة وعمل مدرسا للرياضيات وقام بأشغال مختلفة قبل ان يذهب الى هوليوود حيث حصل على دور صغير في الافلام الكوميدية القصيرة التي كان ينتجها ماك سينيت في العشرينات. وعلى الفور اصابته عدوى السينما وبدأ يكتب سيناريوهات.

بدأت رحلته كمخرج بلقاء مع الممثل الكوميدي هاري لانغدون. وكتب لهذا الاخير سيناريو «ترامب ترامب ترامب» (متسكع متسكع متسكع) في العام ١٩٢٦. وبفضل كابرا تحول لانغدون الى نجم كبير في فيلم «سترونغ مان» (رجل قوي/ ١٩٢٧).

بعدها صور لحساب شركة «كولومبيا» سلسلة من الافلام الكوميدية اللامعة جرب فيها وسائل تقنية شخصية مثل عدم استخدام الماكياج وتسريع وتيرة الصورة. ومع افلام مثل «ليديز اوف ليجير» (سيدات للمتعة/ ١٩٣٠) و «بلاتينيوم بلوند» (شقراء بلاتينية/ ١٩٣١) و «ليدي فور اي دي» (سيدة ليوم واحد/ ١٩٣٣) اضحك كابرا الامريكيين الخارجين لتوهم من انتكاسة الثلاثينات الاقتصادية المؤلمة.

وكان كابرا مكتشفا للمواهب واطلق نجوما مثل بربارة ستانويك وكلارك غيبل وغاري كرب. وحقق شهرة عالمية في العام ١٩٣٤ مع الاوسكار الذي حصل عليه لفيلمه «ايت هابند وان نايت» (حدث ذات ليلة) في العام ١٩٣٤.

وحصل كابرا بعدها على اوسكارين اخرين لفيلميه «مستر ديدز غوز تو تاون» (السيد ديدز يذهب الى المدينة/ ١٩٣٦) و «يو كانت تيك ات ويذ يو» (لا يمكنك ان تأخذه معك/ ١٩٣٨).

وخلال الحرب العالمية الثانية اشرف كابرا على تصوير شريط وثائقي بعنوان «لماذا نقاتل» واخرج فيلم «ارسنيك ان اولد ليس» (زرنيخ ودانتيل عتيق/ ١٩٤٤).

وفي هوليوود عرف النجاح مجددا خصوصا مع فيلمي «ايتز اي وندرفول لايف» (انها حياة رائعة/ ١٩٤٦) و «ريدينغ هاي» (١٩٥٠).

وبعد افلام علمية للتلفزيون اخرج كابرا اخر فيلمين له «اي هول ان ذا هيد» (ثقب في الرأس/ ١٩٥٩) و «باكتفول اوف ميركيلز» (جيب مليء بالمعجزات/ ١٩٦١) قبل ان يعتزل السينما ويبتعد عن هوليوود التي اعتبرها خاضعة كثيرا لمتطلبات النجوم.

وتزوج كابرا من لوسيل وارنر وانجب ثلاثة اولاد. وفي العام ١٩٧١ نشر مذكراته في كتاب بعنوان «ذا نيم اباف ذا تايتل» (الاسم فوق العنوان).

«الناسا» تفشل في اصلاح عطل في احد هوائيات غاليليو

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» انها فشلت في محاولتها الثانية في نشر هوائيات مركبة الاستكشاف غاليليو التي تقوم بمهمة استكشاف لكوكب المشتري وانه من المقرر القيام بمحاولة ثانية في كانون الاول المقبل.

وبعد نشر الهوائي المصمم على شكل «مظلة» والذي لم ينشر بشكل صحيح في نيسان الماضي ضروريا لتحقيق النجاح التام للمهمة التي كلفت ١.٣ مليار دولار.

وهذه المحاولة التي جرت في ١٢ آب هي الثانية التي تقوم بها الناسا. وقد تمت الاولى في تموز الماضي وباءت ايضا بالفشل.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

كلُّ الصيد في جوف الفرا

● الفرا - الحمار الوحشي، وجمعه فراء.

وأصل المثل، ان ثلاثة نفر خرجوا للصيد، فاصطاد احدهم ارنبا، والثاني ظبيا، والثالث حمارا.

فاستبشر صاحب الارنب، وصاحب الظبي بما نالا، وتطاولا على الثالث. فقال: كلُّ الصيد في جوف الفرا، فذهبت مثلا. وقصد بقوله: ان الذي رُزقتُ وظفرتُ به يشتمل على كل ما عندكما.

ويضرب المثل لمن يفضل اقرانه.



خرافات ايسوب

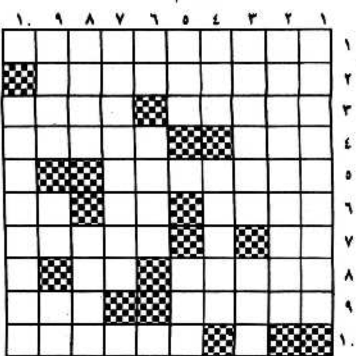
المسافر وكلبه

اوشك مسافر ان يرتحل، فقال لكلبه وكان ممدّدا الى الباب: تعالَ، لم تتثاءب؟ اسرع وتأهب. ألا تدري انك ذاهب معي؟

ولكن الكلب بصبص بذنبه، وفي هدوء قال: انا متأهب يا سيدي، وإياك انتظر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٠٢) ***



● اعداد: جورج كلداوي - حيفا ●

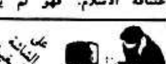
افقي:
١ - من الصحابة
٢ - فيلم لعبد الحليم حافظ
٣ - مسرحية بطولة محمد صبحي - حب
٤ - عسير - الطمع
٥ - تمددت (معكوسة)
٦ - عظيمة - شرك - حرف نفي (معكوسة)
٧ - للتعريف - عالية (معكوسة)
٨ - من الاشجار (معكوسة) - بخل
٩ - مواقع تحت الارض (معكوسة) - راتب (معكوسة)
١٠ - ممنوعات

عمودي:
١ - اغنية لوردة
٢ - فيلم لفريد الاطرش
٣ - ثأر - مع الفلاح
٤ - بدا - عاصمة اسيوية
٥ - تجدها في (الرب) - داخل رأسك (معكوسة)
٦ - نصف نوفل - نادمة
٧ - رئيس الأمن في القرية المصرية (معكوسة)
٨ - مع الحاوي (معكوسة) - شهر هجري
٩ - اراد (معكوسة) - حرف نصب (معكوسة) + رمز رياضي
١٠ - برنامج اذاعي مصري قديم

*** حل لغز رقم (١٠١) ***

افقي:
١ - الاتحاد + دان
٢ - راغب علامة
٣ - بركا
٤ - با
٥ - الاردن - هن
٦ - كمال
٧ - فريد الاطرش
٨ - را + السنباطي
٩ - يسمين + سولار
١٠ - تل + نلم + بن + باب

عمودي:
١ - كفريت
٢ - ل ر ي ح ا + مراسل
٣ - أ أ - لا + يا + من
٤ - تغ - الدليل
٥ - حبر - ا س ن م
٦ - اع - لنسب
٧ - دلي - نما + بون
٨ - دار - طالب
٩ - امكان - ر ط ا ا
١٠ - نهاية - ش ي ر ب



* الثلاثاء ١٠/٩/١٩٩١ *

١٦.١٠ - الفيلم السينمائي «مايرلينغ»
١٨.٢٠ - برنامج ترفيهي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «عائلة كوسبي» مسلسل فكاهي
٢٠.٢٥ - برنامج خاص برأس السنة العبرية
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.١٥ - اغان اسرائيلية
٢٢.١٥ - الفيلم التلفزيوني «معجب السيدة ويندمير»
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٠ - برنامج موسيقي

فعاليات لحصة التربية

* علاقة الاغلبية مع الاقلية *

● بقلم: غزال ابو ريا – سخنين ●

■ هدف الفعالية: الوصول بالطلاب الى الامور التي لا يحق للاغلبية ان تقررها للاقلية. تجربة النقاش والحوار الدمقراطي في المجموعة.

سير الفعالية: يستلم كل مشترك النموذج التالي ويُعطى الوقت الكافي لقراءة الجمل. وعلى المشترك ان يقرر تحت القرار الشخصي نعم ام لا (نعم، اي يحق للاغلبية ان تقرر للاقلية – لا، اي لا يحق للاغبية ان تقرر).

من المهم ان يوضح المرشد الجمل غير الواضحة وان يجيب على استفسارات الطلاب.

نوعية الاكل – مثلا هل اغلبية طلاب الصف لها الحق ان تقرر للاقلية نوعية الاكل في رحلة وعلى الاقلية الانصياع؟

مع من يتم زواجي – هل اغلبية العائلة لها حق القرار في هذا الموضوع او ذلك الحق يترك للفرد نفسه؟

حفلات الزواج وطرقها – هل الفرد له الحق الدمقراطي ان يختار الطريقة كعرس تقليدي – منتزه، عرس ديني، حفلة مختصرة، او ذلك يتعلق في اختيار اغلبية العائلة؟

* المرحلة الثانية

بعد ان كتب كل مشترك نعم ام لا تحت القرار الشخصي ينقسم المشتركون الى مجموعات وعلى كل مجموعة ان تصل عن طريق الحوار والنقاش والبحث الى قرار مشترك للمجموعة حول نفس الامور، ويكون المرشد قد حضّر على اللوح قائمة في الجمل ويتم تلخيص قرار المجموعات.

* مهام للنقاش

١ – تحاول كل مجموعة شرح موقفها لماذا مع ام ضد، اي يحق للاغلبية ام لا يحق القرار، ومن المهم اعطاء الفرصة للحوار والنقاش بين المجموعات.

٢ – ما هي الامور التي لا يمكن للاغلبية ان تقررها للاقلية؟ ربما يثير المشتركون النقاط التالية: حرية التعبير عن الرأي، حرية العبادة (الديانات) حرية السكن، الامور الشخصية الخ من الثوابت.

٣ – يطلب المرشد من المشتركين التحدث عن تجربة العمل في مجموعات وكيف وصلوا الى قرار المجموعة، هل كان اجماع في المجموعة؟

علاقة الاغلبية مع الاقلية

امامك مجموعة من المواضيع الرجاء قرر في اية مواضيع تستطيع الاغلبية ولها الحق ان تقرر للاقلية.

	قرار شخصي	قرار المجموعة
١ – نوعية الاكل		
٢ – مع من يتم زواجي		
٣ – حفلات الزواج، وطرقها		
٤ – على ماذا انفق اموالي		
٥ – بماذا ازمن		
٦ – اغلاق الحانات التي تبيع المشروبات الروحية في القرية		
٧ – صلاة الظهر في المدرسة		
٨ – تعليم غير مختلط		
٩ – منع الياتمين المتجولين في القرية		
١٠ – نوعية اللباس		
١١ – اغلاق مطعم المدرسة في شهر رمضان		
١٢ – توحيد الاعياد في المدرسة		

قيل في القلم

بصير بما يوحي اليه وما له
لسان ولا قلب ولا هو سامع
كان ضمير القلب باح بسره
اليه اذا ما حركته الاصابع

الكشكول

● اعداد: وديع شحبرات ●

* هل تعلم

■ ما هو اقصر جواب دبلوماسي في التاريخ؟

● بعثت احدى المدن اليونانية القديمة برسالة الى مدينة اسبارطة تهددها وتقول: عندما سنحتل مدينتكم سنهدمها كليا وكان جواب اسبارطة: عندما...

■ ما هي اطول رسالة

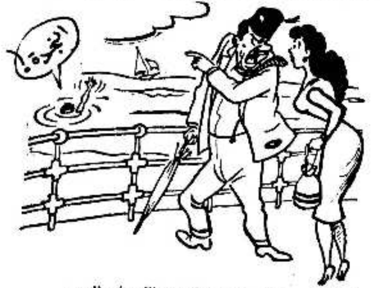
● اطول رسالة في التاريخ كانت رسالة غرام كتبها في باريس الرسام الفرنسي مرسيل دي لاكلير وبعثها الى حبيبته مجلادته دي فيلتورا سنة ١٨٧٥ حيث ذكر فيها كلمة احبك . . . ١٨٧٥ مرة اي الف مرة لكل سنة.

■ ما هو اغرب حكم اعدام؟

● كان الصينيون القدماء ينفذون حكم الاعدام بطريقة غريبة وهي بأن يدخلوا المحكوم عليه الى برج الاجراس. والضجيج الهائل الذي نجم عن دق الاجراس في آن واحد كان كافيا للقضاء على المحكوم عليهم.

■ اين ومتى ظهرت الشرطة؟

● لقد اوجد العرب وظيفة تشبه الشرطي اليوم ولكن مع صلاحيات اوسع وذلك في العصر الاموي. فكان صاحب هذه الوظيفة يسمى المحتسب ومن صلاحياته المحافظة على النظام والنظافة ومنع اصحاب الدكاكين والمصالح العامة من استخدام الشارع لاغراضهم ووظائف كثيرة اخرى



الزوج الغيور – قولي مين هذا الشخص الذي يلوح لك بيده

* قصة قصيرة جدا

الثعلب والأسد

يروى ان جوادا كريا تقدمت به السن، فطرده صاحبه وهو يقول: «لم تعد تنفعني يا صاح، انما اريد حصانا أقوى من الأسد!». وخرج الجواد الى الغابة حزينا مكتئبا، فلقيه ثعلب صديق، فلما سأله عن سر كآبته، روى له القصة. فقال الثعلب ضاحكا: «هون عليك يا أخي! سأدلل لصاحبك بالبرهان العملي على انك اقوى من الأسد...». وأخذه الى ناحية من الغابة، وقال له: «تمدد هنا واتخذ سمت الميت».. ثم تركه ومضى فأتى اسدا لم يذق طعاما منذ ايام حتى اجهده الجوع، فقال له: «هلم الى طعام شهي كثير.. بالقرب من هنا جواد ميت، وانا كما تعلم ليس لي في لحم الجياد اربا». فرح الأسد، ومشى مع الثعلب حتى بلغا موضع الجواد وهم الأسد بنهشه، فأسرع الثعلب يقول: «إنك إن تأكله هنا، تكثر عليك الاسود فتغتصبه منك. ولكن الرأي ان تحمله الى مكان بعيد فتأكله وحدك آمنا». فقال الاسد: «نعم الرأي رأيك.. ولكن كيف أحمله؟» فقال الثعلب: «تقترب من الجواد فاربطه بذيلك، ليسهل عليك جره». فاقترب الاسد من الجواد ثم استدبره، فشد الثعلب وثاق ساقي الاسد الخلفيتين بحبل وربط طرفه بذيل الجواد. ثم صاح بالجواد لينهض ويجر الاسد فجره الحصان حتى بلغ بيت صاحبه، فدخله وهو يقول: «هاك الدليل على اني اقوى من الاسد!» فضحك صاحبه، وظل يكرمه طول حياته.

* الفروق السبعة

قبلة عنيدة

● روضة سليمان مرقس – الصف الحادي عشر/ مدرسة يني يني الثانوية/ كفرياسيف ●

نعم انها لقبلة عنيدة
لم اكن اتوقعها
فالتصقت شفاهنا
حتى سكرنا بخمرها
وسالت دموعنا
حتى ذقنا مرها
وصرخ صمتنا
وطاب جرحنا
والتصقت قلوبنا
وشردت افكارنا
نعم انها لقبلة عنيدة
سافرنا بها وطرنا
وحلقنا خلف اوطاننا
وسرنا بجمالها
حتى كان قاطعنا
ومبعدنا
نعم كان هو خجلنا
الذي اضنانا
وابكانا
نعم انها لقبلة عنيدة
ولكنها اشفت غليلنا
اسكبت دمعنا
اسكرت خجلنا
اطربت آذاننا
وادمعت عيوننا

الصدق والصداقة

● ريم محمود زبيدات – الصف الثامن «ب»/ مدرسة سخنين الرسمية «د» ●

في يوم من الايام كان رجلان فقيران حميمان، لا احد يكذب على الاخر. كانا يشتغلان عند تاجر غني، فمرّت ابنة التاجر الغني، فأعجب بها الاثنان. فقال لها الاول: اريدك زوجة لي، عندي مال كثير وبيت كبير، فما هو رأيك؟ فقالت له ابنة التاجر: الرأي رأي ابي، فقال لها الثاني: لا تصدقيه، نحن الاثنان فقيران لا نملك شيئا من المال. فأعجبت به الفتاة لصدقه وقبلت الزواج منه.

الايغال في البعيد

● نمر جواد سلطاني ●

امرؤ القيس:
(الا ايها الليل الطويل الا انجلي
بصبح وما الاصباح منك بأمثل)

في بيتي يسكن اثنان:
الزمن والحقيقة،
وانا ثالثهم: آكل اشرب انام
واعيش على امل، وعلى فتات خبز،
وحبات زيتون وزعتر،
قست عليّ الحقيقة
وجار عليّ الزمان اكثر.
فتشردت بعدما اغتصبوا وطني
وحملت صليبي على ظهري،
والهلال،
في البر وفي البحر،
وعلى قمم الجبال،
ونفسي مثقلة بالمآسي والذنوب،
فسرت محملا بالاحزان، بالاشواق،
وروحي تبغي الفرح والنصر ان يؤوب..
ولكن.. «ما نيل المطالب بالتمني»!

***

آن يا نهر الكنج موعد اللقا
آن ايها الدانوب..
آن ايها الليل المظلم – الطويل ان تنجلي
فلكل ليل نهاية،
ولكل شمس بداية،
ولكل فجر بداية..
ليلكم، ايها القراة، نهاية النهاية
وصبحنا الجميل، بداية البداية،
نهنيه ونرويه
بالحب، وبالدم وبالرعاية
فيا ايها القراة، منذ ان
ابتدأت الخليقة
ومنذ ان دارت رحى القرون،
على يدنا نهايتكم، وآخرتكم، وجهنمكم
الذي قد لا تعرفون،
فنحن لن نرضى ولن نقبل
بذل الدهر،
حاضرا ومستقبلْ
ولن نخضع ولن نركع
مهما حاول الدهر ان يتسكعا
ومهما حاولت ان تلقي،
على كاهلنا،
اساها السنون!
وانا لماضون!
وانا لماضون!
وانا لماضون! (الطيرة)

تهنئة

احر التهاني الى نديبة وكارم محمود حصري بالمولود محمود والى تفرح وعبد اللطيف محمود حصري بالمولود وطن.
نتمنى لهما حياة سعيدة في ظل الوالدين

الجد ابو الهمام
والعائلة

العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل على ضوء التغيرات على الساحة العالمية

*** اذا اراد العالم العربي حلا عادلا لنزاع الشرق الاوسط وفي مقدمته القضية الفلسطينية يجب الضغط لتغيير السياسة الامريكية. والقول بأن امريكا هي تابعة لاسرائيل هو مجافاة للحقيقة يستهدف التغطية بقصد او بغير قصد على السياسة الامريكية والدفاع عنها ***

● بقلم: سالم جبران ●

■ يدور الآن في اسرائيل وفي الولايات المتحدة نقاش واسع جدا، في الاوساط الحاكمة وفي اجهزة الاعلام وفي الرأي العام حول طبيعة العلاقات الاسرائيلية - الامريكية. لقد تصاعد هذا النقاش الآن ارتباطا بطلب اسرائيل ضمانات من الولايات المتحدة لاقتراض عشرة مليارات دولار لاستيعاب القادمين الجدد. ولكن هذا النقاش كان جاريا ايضا ارتباطا بالمبادرة الامريكية لحل نزاع الشرق الاوسط.

والحقيقة ان العلاقات الامريكية - الاسرائيلية كانت، طول الوقت، موضوعا للنقاشات والتحليلات السياسية والفكرية.

وقد برزت عادة عدة تيارات في السياسة العربية والاعلام العربي، خلال هذه النقاشات ابرزها اثنان:

● الاول معاد للولايات المتحدة وسياستها العالمية ولذلك رأى ان اسرائيل تابعة للولايات المتحدة، وبالتالي فهي الضامنة والداعمة لكل المسلك الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية قاطبة. وبهدف التركيز على الدور الامريكي الاساس كان هذا الرأي يقلل بشكل مصطنع من وزن الدور «المستقل» لاسرائيل ووزن الضغط الصهيوني على البيت الابيض، داخل الولايات المتحدة نفسها.

● والثاني: عبرت عنه عادة الانظمة العربية التابعة لواشنطن والاوساط السياسية والفكرية والصحفية المعادية للشيوعية والتقدم والموالية للولايات المتحدة، وهذه الاوساط حاولت تصوير الولايات المتحدة «مستعمرة اسرائيلية» وتصوير حكام البيت الابيض تابعين ومطايا وخدما للسياسة الاسرائيلية. وهذه الاوساط اعطت، عادة، الوزن الصهيوني اكثر مما هو، فعلا، بهدف الدفاع عن الولايات المتحدة وتبرئة ساحتها.

والآن وكل شيء يجري تقييمه من جديد، تقييما واقعيا اكثر، شاملا اكثر، اعتمادا على الحقائق لا على النوايا والمواقف المسبقة، هناك حاجة الى اعادة فحص ودراسة وتقييم العلاقات الاسرائيلية - الامريكية.

***

قلنا، طول الوقت، ونقول الآن، ان الولايات المتحدة، في القضايا الشاملة والاستراتيجية العالمية تقود العالم الرأسمالي الاستعماري وتضع خطوطه الرئيسية. وهذا يعني ان القطب الاساسي والاكبر والاكثر تأثيرا في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية هو الولايات المتحدة وليس اسرائيل (ومعها الصهيونية العالمية).

ثانيا: اسرائيل هي التابعة اقتصاديا وعسكريا للولايات المتحدة وليس العكس، بالطبع. ولذلك فان تأثير امريكا على السياسة الاسرائيلية من الطبيعي ان يكون اكبر من التأثير الاسرائيلي على السياسة الامريكية.

ولكن ما يجب ان نلاحظه، بكل عمق ووضوح، هو ان اسرائيل ليست، في نظر السياسة الامريكية «دولة اخرى تابعة». ليست اسرائيل مثل المغرب او تونس او باكستان وليست مثل مصر. وهذا ما جرى التعبير عنه عادة باصطلاح «العلاقات الخاصة» بين امريكا واسرائيل.

وكيف يجري التعبير عن العلاقات الخاصة وما هي الاسباب الحقيقية لوجودها؟

ان اسرائيل تتفق في المصالح مع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط منذ ١٩٤٨ الى الآن، في مقاومة وضرب حركة التحرر القومي العربية وضرب السعي للوحدة العربية والسعي لسيطرة الامة العربية على مقدراتها الاقتصادية، والنفطية اساسيا. في هذه النقطة هناك شراكة مصالح بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وعلى الصعيد العالمي قامت وتقوم الحركة الصهيونية العالمية وحكومة اسرائيل بدور سياسي وايديولوجي قوي جدا ضد الاشتراكية واليسار، ضد حركات التحرر الوطني والعالم الثالث، ضد كل نضال معاد للاهداف السياسية والاقتصادية الاستعمارية الامريكية في العالم.

وفي الحرب السياسية والايديولوجية والاعلامية والنفسية المستمرة منذ سنين طويلة ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية كان لاسرائيل الرسمية وللحركة الصهيونية دور من الصعب على امريكا القيام به. والنشاط الصهيوني داخل الاتحاد السوفييتي كان عنصرا اساسيا وحاسما في التخريب الاستعماري الغربي داخل الاتحاد السوفييتي.

بالاضافة لهذا، فان الحركة الصهيونية العالمية (في الولايات المتحدة وبقية مناطق العالم) هي جزء من المؤسسة الاقتصادية - الاستراتيجية الغربية، الرأسمالية، الإستعمارية. الحركة الصهيونية في امريكا هي جزء من المؤسسة الحاكمة الامريكية، سياسيا واقتصاديا، بالاضافة الى «علاقتها الخاصة» مع دولة اسرائيل.

وعليه، فان اسرائيل ليست تابعة للولايات المتحدة فقط، بل شريكة لها ايضا، بينما مصر او السعودية او ابو ظبي او الباكستان او تركيا ليست شريكة ولا يمكن ان تكون شريكة بل هي «صديقة»، وهو الاصطلاح الملطف للتعبير عن التبعية.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن المعادلة المبسطة التي تطرحها الاوساط الرجعية العربية وهي ان انحسار دور الاتحاد السوفييتي وانتهاء المواجهة العالمية قد يدفعان امريكا الى التخلي عن السياسة الرسمية الاسرائيلية واجبارها على التراجع الكامل والاعتراف بحقوق الفلسطينيين والعرب، هي معادلة غير صحيحة.

ومن الصعب ان نتصور الولايات المتحدة تُجبر اسرائيل على الانسحاب الكامل والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في الاستقلال وحق سوريا في استعادة جولانها وحق لبنان في تحرير جنوبه.

السياسة الامريكية تحاول ان تظهر بمظهر الحريصة على الشرعية الدولية والسلام والأمن وحل النزاعات، ولكن يجب ان لا تخطئ التقدير: امريكا تريد اعادة ترتيب العالم عالميا، لصالحها، وحل النزاعات المنطقية والاقليمية بما يتفق مع هذا.

ولعل اتفاق الولايات المتحدة مع اسرائيل في رفض مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية ورفض مبدأ الانسحاب الكامل ورفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة يشير بوضوح الى ان الولايات المتحدة لا تسعى الى تحقيق وتنفيذ الشرعية الدولية. الولايات المتحدة مع الشرعية الدولية عندما تتفق هذه مع مصالحها (حرب الخليج) وتدوس مبادئ وقرارات الشرعية الدولية حيث تتطلب مصالح امريكا ذلك.

ومع هذا فاننا نعتقد بان بإمكان الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية مخاطبة الرأي العام الامريكي والتأثير عليه ومخاطبة الرأي العام الاسرائيلي والتأثير عليه، كما ان بإمكان العالم العربي، اذا توحد فعلا لتحقيق قراراته ومشاريعه وتمسكه بحقوق الشعب الفلسطيني ان يكون قوة هامة جدا وفعالة منطقيا وعالميا. ولكن الأمر المؤكد هو ان تحقيق الحقوق الوطنية العادلة للعرب يتطلب تغييرا جذريا في السياسة الامريكية وليس فقط في السياسة الاسرائيلية.

الشعب الفلسطيني والسلام الضائع

● بقلم: إياد حلس ●

● لقد تميزت الانتفاضة منذ انطلاقتها قبل ثلاث سنوات ونصف تقريبا بشكلها النضالي السلمي، وانخراط الشاب والطفل والمرأة والعجوز في الانتفاضة اعطاها تشخيصها الشعبي المميز وضمن لها علامات نافذة في سوق الاعلام العالمي. لذلك اعتبر ان الجانب الابداعي في الفعل الثوري، الذي تشخصه الانتفاضة هو انجاز هام يستحق التأمل والتحليل. فالشروط الذاتية والموضوعية لا تسمح لأبناء الشعب الفلسطيني استخدام العنف الثوري وامتشاق الاسلحة. فهدف الانتفاضة اعلنته منذ تفجرها: استرجاع الارض الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، ومن ثم ما يفرض نفسه تكتيكيا، وهو فضح النوايا والادعاءات الاسرائيلية امام الرأي العام العالمي وتأكيد الرغبة في السلام العادل. وعلى هذا النحو فان التضحية بالدماء الفلسطينية وجدت طريقها الى تدعيم القضية، من خلال الشكل المتميز الذي عبرت به الانتفاضة عن نفسها، ولا شك ان الابتكارات المتعددة للانتفاضة واستمرارها اظهرت لسلطة الاحتلال وللعالم اجمع ان هذه الانتفاضة ليست مجرد هبة عابرة بل هي بلورة لمقاومة.. ومقاومة طويلة النفس. يتجلى ذلك من خلال الجهود التي بذلها الشعب الفلسطيني لمواجهة كل احتمالات القمع والمحاصرة.

فعلى سبيل المثال عندما اغلقت السلطات الاحتلالية المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية الفلسطينية بادرت قيادة الانتفاضة الى ابتكار طرق تعليمية بديلة في البيوت والمساجد والكنائس وتجنيد كل الطاقات حتى لا يحرم الاطفال والشباب من التعليم والمعرفة. وفي المجال الاقتصادي حرص الفلسطينيون على تحقيق نوع من الاكتفاء النسبي من خلال استثمار الموارد الذاتية وتحمل شظف العيش والتخلي عن الكماليات وغير الضروري، وفي باقي المجالات تتم المواجهة من خلال ابتكار الوسائل وحماية التضامن الوحدوي والحوار الدمقراطي بين مختلف الاتجاهات، هذا لا يعني عدم وجود بعض النعرات داخل بعض التنظيمات الفلسطينية التي قد تؤدي احيانا الى حد الاقتتال، لكن سرعان ما تحل المشاكل وتعود المياه لمجاريها وتصان الوحدة الفلسطينية.

ان العلاقة المتكاملة بين الانتفاضة والقيادة الفلسطينية وتنسيق الخطوات والحوار الدمقراطي الصريح هي مكاسب للثورة الفلسطينية لأن الانتفاضة بإنتمائها الى المنظمة باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد قد قطعت الطريق على الذين يصطادون في المياه العكرة، ويغلفون عجزهم باتهامات رخيصة عفى عليها الزمن في حق م.ت.ف.

والآن مع الانتفاضة، توحد كفاح الشعب في الداخل والخارج، واصبح من حقه وحده ان يتخذ القرار الذي يوصله الى اهدافه، وشعب الانتفاضة الذي يقدم الضحايا يوميا هو هو الذي يظهر نضجا سياسيا كبيرا عندما يعلن انه لا سبيل لاحلال السلام في المنطقة الا باقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وشرقي القدس، ان هذه المرونة هي التي تضفي على الانتفاضة ومطالبها مصداقية واسعة لدى الرأي العام العالمي، وان شعب فلسطين يريد السلام العادل ويدافع عنه، ولكن طريق السلام هو طريق الانصاف والاقرار بحقوقه المسلوبة ومساندته في اقامة دولته على ترابه الوطني.

ان الانتقال من الاعتماد - اساسا - على العنف الثوري والمقاومة المسلحة الى القبول بالتفاوض والاقرار بدولة اسرائيل مقابل الدولة الفلسطينية والتجاور في ظل السلام العادل انما هو استثمار لجميع المراحل السابقة بهدف كسب الرأي العام العالمي ومضاعفة التناقضات الداخلية لاسرائيل وحماية الشعب والارض الفلسطينية من بطش الاحتلال.

واذا كانت السياسة كما يقال هي فن تحقيق الممكن، فان المرحلية في النضال وعلى ضوء الخبرة المكتسبة لا تعني التجمد او الاستسلام، وعلى العكس وهذا معروف، فان جدلية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي تنطوي على عناصر ستكون برأيي على المدى البعيد لصالح الفلسطينيين والعرب، لذلك فان اسرائيل تمانع في قبول المفاوضات ومشروعات السلام المختلفة. فلماذا ترفض اسرائيل المقترحات الفلسطينية واحلال السلام العادل في المنطقة، بالرغم من امتلاكها ترسانات اسلحة ضخمة تضمن تفوقها العسكري؟!

في نظري يرجع هذا الرفض الاسرائيلي الى ان السلام سيكشف الغطاء الايديولوجي الذي كانت اسرائيل تتدثر به (الشعب اليهودي المضطهد - خطر ابادة اليهود على ايدي العرب - الحقوق التاريخية لليهود..) وسيتيح لجدلية الصراع المجتمعي ان تبرز لتحجيم حكام اسرائيل، وتفكك سياستهم الميثولوجية والعنصرية (الفلسطينيون المقيمون في اراضي ١٩٤٨ - الاسرائيليون المقتنعون بالتعايش مع العرب - المأزق الاقتصادي الاسرائيلي على ضوء تدفق المهاجرين الجدد - التفوق الدمغرافي للعرب (بشكل عام)..).. من جهة ثانية نعتقد ان هناك تكاملا بين دبلوماسية السلام التي تقودها م.ت.ف وبين حرب السلام التي تشنها جماهير الانتفاضة ضد الجيش الاحتلالي وحرب اطفال الحجارة لا يستهان بها لأنها وضعت الدبلوماسية الاسرائيلية امام مأزق كبير فإما الاستجابة لمقترحات الدولة الفلسطينية واقامة السلام العادل والمشروع واما تصفية الانتفاضة، وهذا ما اعلنه صراحة جنرالات الاحتلال عن فشلهم في تصفية الانتفاضة بكل الوسائل.

على هذا الاساس نقول ان هناك حربا ثورية فلسطينية تجرب الوسائل وتتكيف مع المعطيات الدولية وهدفها لا يتغير اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وشرق القدس بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده.

(غزة)

وجهة نظر للنقاش

● تتمة من صفحة ٩ ●

توازنه. تأتي مجموعة من الاولاد مع المدرب، ويقضون الساعات يفتلون ويلفون في الملعب. شيء كهذا كم يكلف لو ان كل مجلس اقام مثله في بلده. ومن يستهتر بهذا فلا يحق له ان يكون من المشرفين على راحة وتربية اطفالنا.

في مجتمعنا العربي هنا (ومن المؤكد في باقي المجتمعات العربية الاخرى الممتدة من المحيط الى الخليج) تنقص البرامج المخصصة للاطفال والتي تتوجه الى الطفل كشيء ثمين.

عندما كان من الممكن توظيف يوم الارض مثلا للاحتفال بالاطفال وتقديم برامج لهم وعمل احتفال قطري يتمحور حول الارض ويكون مخصصا للاطفال.

يوم الارض اصبح عبئا علينا وعالة..

يداهمنا فلا نكون قد هيأنا حالنا له ولا خططنا ماذا نقدم فيه من برامج..

نتجمع ونذهب ونسير في المسيرة ثم نقف نستمع الى الخطابات وايدينا على قلوبنا خوفا من حدوث طوشه ثم نعود الى بيوتنا ننتظر نشرة الاخبار في التلفزيون ولنرى المسيرة.

لو خصص يوم الارض لتقديم برامج للاطفال برامج مدروسة ومقيّمة لكان الامر اكثر خدمة للقضية من الخطب التي القيت.

ها هو يوم الارض سوف يداهمنا مرة اخرى فلنبدأ بالتحضير له من اليوم.

لتقم لجنة الان ومن جميع الاطر السياسية والاجتماعية وتباشر عملها بوضع البرامج المخصصة للاولاد تستنفر الكتاب والشعراء والملحنين والمغنين والممثلين والعاملين في الثقافة وجميع المبدعين يضعوا برنامجا للاحتفال متفق عليه حول الاطفال وما يتصل بهم ولنطلق على يوم الارض القادم ارضنا من اجل اطفالنا. او الارض من اجل اطفالنا او اي اسم آخر يتصل بالاطفال. ولتكن بداية افتتاح الحفل نشيدا تقدمه مجموعة من الاولاد حول الارض. ثم تتنوع برامج الحفل بحيث تدور حول معاني الارض وليأت كل اب مع ابنه او ابنائه للاحتفال بيوم الارض.وسوف نرى ونلمس نتيجة عملنا هذا.

ان لاطفالنا علينا حقا، ونحن غير معترفين لهم بهذا الحق لأن توجهنا للطفل مخطوء، وتعاملنا معه يتم عن جهلنا لعالمه.

يا عرب..

اطفالكم..اطفالكم

هذه الغرسات اللينة، خذوها بالتنشئة الحسنة.

فعلى ايديها سوف يتقرر غدا وجه أمتكم.

(كفرياسيف)

بدلا من الشماتة

● بقلم: أمينة النقاش ●

■ لا ادري هل الشماتة التي يبديها النظام العربي بكل مؤسساته الرسمية فيما يجري من انهيار للاتحاد السوفييتي ومن تفكك عشوائي لجمهورياته هي نكران للجميل وحسب فقط، ام طيش وحماقة وضيق افق وجهل عظيم بالحقائق التي يطرحها غياب الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى. الامران كارثة، فكلاهما يعني غيبة البرنامج العربي الواضح المحدد الملامح لمعالم المستقبل الذي تهيمن عليه قوة واحدة هي الولايات المتحدة الامريكية. وعندما تهدأ مشاعر الشماتة سيجد النظام العربي نفسه وحيدا في مواجهة مع مشاكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية المعقدة بعد ان تحول الاتحاد السوفييتي الى اشلاء ممزقة.

فالاتحاد السوفييتي كان حليفنا الوحيد في مواجهة الصلف الاسرائيلي والغطرسة الامريكية اللتين سمحتا بمنح حق تقرير المصير للعالم بأسره، فيما عدا الشعب الفلسطيني، كما كان يساند قضايانا في الاستقلال والتنمية. وسقوط الاتحاد السوفييتي لا يعني سقوط تلك القضايا، ولا يعني اختفاء اعدائها فلا تزال المنطقة العربية – بسبب الوجود الاسرائيلي والبترول العربي – رغم الكارثة التي خلفتها حرب الخليج، مركزا للمواجهة مع الهيمنة الامريكية، التي يمنحها تفكك الاتحاد السوفييتي نصرا هائلا في معركة الانفراد بقيادة العالم.

وفي ابدي النظام العربي ان يملأ الدنيا شماتة فيما حدث للاتحاد السوفييتي ولكن لا مفر امامه من ان يفكر في الوسائل التي تجعل العرب يتمكنون من العيش في عالم تهيمن عليه قوة واحدة معادية لقضاياهم الرئيسية. فحينما كان الاتحاد السوفييتي موجودا بكامل عافيته كان العرب مطالبين بالاعتماد على انفسهم بنسبة ٥٠٪ في قضايا هامة كالتسليح وقروض التنمية والمساندة في المحافل الدولية. الان اصبح عليهم الاعتماد على النفس بنسبة مائة في المائة لكي يكون موقعهم في النظام العالمي الجديد محدد الملامح والاهداف.. ولم يعد هناك مفر من ضم الصفوف العربية بصرف النظر عن اي مرارات او خلافات بعد ان اصبح الاختيار امام العرب هو الموت او الحياة. والخطوة الاولى نحو ذلك هي البدء فورا بحوار عربي صريح وواضح يضم كل الانظمة والفرق والتيارات السياسية والاحزاب، للبحث عن الوسائل التي يستطيع العرب بها ان يعيشوا في عالم يحكمه قطب واحد، مهما كانت صداقة اي طرف عربي له فان انفراده بحكم العالم لا بد سينجم عنه تغليب لمصالحه على حساب قضايانا الاساسية الثابتة والمتمثلة في حل عادل للقضية الفلسطينية وفي تحقيق التوازن بين الدمقراطية والعدل الاجتماعي في النظام العربي برمته.

(عن «الأهالي»)

تهنئة

احر التهاني الى الاعزاء، ابو نزار، محمد احمد سليمان وام نزار بمناسبة زفاف نزار. والى العروسين اطيب التمنيات بالسعادة وبالرفاء والبنين.

الحزب الشيوعي والشبيبة – الناصرة

وجهة نظر للنقاش:

يا عرب: اطفالكم..!

● بقلم: خالد علي ●

● عدّد السيد محمد حسن امارة في موضوعه تحت عنوان: «الواقع العربي: ازمة تربية وضحالة فكر» المنشور في «الاتحاد» يوم ٢٥ آب جملة من النقاط التي يعتبرها الاسباب في عدم بناء شخصية الطفل العربي وتوازنها وبالتالي تخلخل المجتمع العربي.

لا شك ان مجموعة الكوارث التي حلّت بالمجتمع العربي واوصلته الى هذا النفق المظلم واحدثت هزات في النفس العربية تدعو كل واحد منا ان يضع رأسه بين يديه ويفكر ويراجع ويسأل نفسه ما السبب؟ واعتدنا، لكي نريح انفسنا من عناء المسؤولية ونهون الأمر ان نلقي باللوم على الزعماء والمسؤولين العرب.

وتعالوا نسأل هذا السؤال:

لماذا يتصرف هذا الزعيم العربي او ذاك المسؤول بهذا الشكل المناقض لصالح الشعوب؟

ولماذا ليس لدى الشعب نفسه ردا مناسبا على تصرف زعيمه؟

ان تصرف الانسان، اي انسان، بأنماط من السلوكيات المعينة يتحدد وفقا لما تراكم داخله من تجارب وما اكتسبه من قيم تربوية ملائمة. وما مرّ عليه داخل العائلة وخارجها من احداث ومواقف.

وشخصية الفرد تبدأ بتقبل المؤثرات الايجابية والسلبية منذ اليوم الاول لولادته. ويدخل هذا العالم برجله اليسرى! جراء عملية التربية المغلوطة خصوصا اذا كان الطفل ذكرا وجاء بعد شهوة. ينقلب الطفل الى لعبة وكأنه سقط من جرم بعيد تتناقله الايدي بالتدليل ويصبح نجم السهرات ينشغلون بحركاته وما يصدر عنه ويتقدم الطفل مرحلة في عمره وتبدأ عملية تعليمه النطق يقولون له: قل أباه، قل أماه.. شقّع له! ويتفاخرون ان الولد (بلبل حكي!).

وعندما ينمو قليلا ويكبر لديه الشعور بحب الاستطلاع لمعالم هذا العالم فيأخذ ولا يتحسس الاشياء في البيت واذا ما وجه اسئلة استفسارية الى ابيه او امه كثيرا ما يكون الجواب هُس، اسكت، سكر نيعك، سد بوزك. ويكبر الطفل وسط هذا التناقض ثم يطلبون منه القيام بأعمال وحركات عرفوها منه قبلا ليضحك الحضور، ولاظهاره كأنه يختلف عن اطفالهم.

ثم تغمر الطفل عملية ثقة مفرطة بالنفس وسلبية فلا تقيده حدود فيأخذ بتخريب ما تقع عليه يده فيغالي الاهل في الاساءة له ويقولون: (الولد ورش، اسم الله عليه ما بخلي في البيت غرض على حاله!).

هذه حالة والحالة الثانية هي تجاهل الطفل تماما وخاصة في اثناء الجلسات العائلية.

ان تجاهل الطفل كليا يحز في نفسه، ولذلك يبدأ بالبحث عن مسليات وكثيرا ما تكون خطرة عليه.

واذا كان المخلوق بنتا فعملية الضرر تكون اشرس واشد فما ان تبدأ تتحسس ما يحيطها من الامور حتى تلتف القوانين الصارمة حولها فتعيش مرتبكة خجولة مع الشعور بالذنب.

اذا لعبت مع اولاد من جيلها فهي (حسن صبي)! واذا الولد لعب مع بنات من جيله فهو (بنوته) ويبدأ السور يرتفع بين الجنسين وتبدأ العقد تتأصل فيهما وتكون المعايير الجنسية هي التي تتحكم في سلوكهما.

ان معظم الاسس التي تقوم عليها تربية اطفالنا غير صحية بل وملحقة للضرر بهم.

علينا التعامل مع الطفل بكل احترام وقداسة ولا تغفل عنا حقيقة ان الطفل عالم كامل فيه المشاعر المختلفة كما للكبار بل يمتاز عن الكبار بأن مشاعره دائمة الاستنفار ومجسّاتها اكثر حساسية ورهافة. وحقيقة تربوية اخرى تقول ان مشاعر الطفل اكثر حساسية وقدرة على فهم الاشياء من مشاعر الكبار ولكن تنقصه القدرة على التعبير بوضوح عما يضايقه ويحس به.

وعلينا نحن الآباء ان نأخذ مسألة تربية اولادنا بصورة جدية لنكسبهم السلاح الملائم لمواجهة هذا العالم.

صحيح ان وضعنا الاجتماعي والاحوال الاقتصادية القاهرة والامور السياسية غير الطبيعية التي نحياها تشغلنا دائما بأمور تتعلق بلقمة العيش ومع ذلك فعلينا عدم تجاهل ما لاطفالنا من واجب تجاههم.

ان ما نقدمه لاطفالنا اليوم يحصدونه عندما يحلوا مكاننا للعمل في مجتمعهم.

فعملية سوء التربية وتهديم شخصية الطفل تلاحقه حتى عندما يبتعد عن البيت ويدخل المدرسة ويبدأ اللعب مع اولاد آخرين، لا يفطنون له ولا يلتفتون الى احواله في المدرسة الا عندما يرتكب عملا سلبيا عندها يقع الاعتداء الاثم عليه.

ويعود احدنا من العمل متعبا لما كابده من صراعه اليومي مع لقمة العيش فتشتكي له زوجته: الولد فشخ ابن الجيران، المعلم اشتكى منه، الولد اضاع كتابه فيروح الوالد فاتشا خلقه بالولد وينزل بالضرب على اللحم الطري. ثم يترك الولد ولا يلتفت اليه الا عند ارتكابه العمل السلبي القادم.

ثم انه تواجه الطفل خارج البيت اشرس عملية مطاردة واذلال للنفس.

انتبهوا في العرس العربي اين يكون الاولاد؟

ترونهم بين ارجلكم اولاد سايبة كأن لا أهل لهم وكم من ولد ينشج في البكاء باحثا عن أمه او ابيه. انتبهوا وقت الطعام في العرس او في اية حفلة عائلية كبيرة: متى يأكل الاولاد؟ انهم يأكلون في النهاية (على الفضلة) وبعد ان تمتلئ بطون الكبار.. يدخلون الى الطعام افواجا. في البدء الرجال (وذوي الجاه والمناصب منهم) ثم النساء.. ثم الاولاد.

انتبهوا في العرس او في اية حفلة في القرية كيف يوكل الى احد الاشخاص بمهمة طرد الاولاد من ساحة الاحتفال.

ان هذه الاشياء تواجهنا دائما ونتخطاها بعد ان اعتدنا عليها، وبقدر ما تظهر بسيطة الا انها وبعملية بطيئة متواصلة تحدث شروخا في بناء الطفل النفسي.

هناك قول ان حالة المجتمع هي من حالة الطفل. ان مجتمعنا العربي وصل الى حالته البائسة هذه نتيجة معاملتنا السيئة للطفل اننا لم (نستثمر) الطفل العربي ونوجه طاقاته نحو الاتجاه الصحيح فجاء لنا الطفل بشخصية باهتة مهزوزة وكيف تكون الحالة معه عندما تتسلم هذه الشخصية قيادة ما في المجتمع او في ابسط الاحوال عندما يصبح رب عائلة. ولأن المجتمع العربي عامل الطفل بهذا الشكل في السابق تكونت عندنا زعامة بهذا الشكل زعامة كاتمة انفاس شعوبها، ضعيفة، خنوعة متقلبة تعامل شعوبها كما عوملت هي في طور طفولتها.

ان اكبر خدمة للقضية هي رعاية اطفالنا وتنشئتهم اصحاء، الجسم والعقل والنفس وتعليمهم مكتسبات ومهارات نافعة بحيث يصبحون فاعلين في المجتمع مؤثرين ومتأثرين به.

هنالك الكثير من الاطر غير البيت من المفروض ان تنتبه الى الاطفال، تتعامل معهم بجدية واحترام، مثلا المجالس المحلية. هاتوا وعدّدوا لي المشاريع التي اقامتها مجالسنا وكان الهدف منها خدمة لاطفالنا واولادنا!

هاتوا وعددوا لي البرامج والمناسبات والاحتفالات التي خصصت للاطفال! وقُدمت على مستوى مقبول. ولقد قامت مجالسنا في السنوات الاخيرة بنشاطات هدفها او من المفروض ان يكون هدفها خدمة اطفالنا.

والنشاط الاول: الروضات، هذه الروضات ضعيفة المستوى تفتقر الى الاماكن الملائمة، الى الالعاب والساحات واغلب العاملين فيها يفتقرون الى المؤهلات الملائمة.

النشاط الثاني: المخيمات الصيفية. وينقص هذه المخيمات التخطيط المسؤول والبرامج التربوية الهادفة والبرامج الترفيهية والفنية. يسلمون الاولاد الى اياد غير مجربة وغير مؤهلة يجمعونهم تحت الزيتون ويقضون الوقت بالصراخ على الاولاد، اما بالنسبة للاهالي فالمهم هو ابعاد الاولاد عن البيت. والاستراحة من غلبتهم. كم هو مفيد وصحي لو ان مجلس كل قرية خصص قطعة ارض في القرية او في كل حي تركب فيها مختلف الالعاب مثل السحاسيل والمراجيح والسلالم ومختلف الالعاب الجسمانية وتزرع اشجار الظل وتوضع المقاعد المستطيلة للكبار. اذا حدثت احد المسؤولين عن هذا الاقتراح يرد عليك هذا شيء خيالي واذا قلت له: كيف هناك عند اليهود اشياء من هذا النوع واحسن، يرد عليك: الميزانيات، السلطة الظالمة، التمييز.. ومع ما في هذا القول من صحة الا انه اصبح مخرجا ومبررا نرتكز عليه في تعليلنا لعدم القيام بمشاريع غير مألوفة.

ان هناك مشاريع للاولاد لا تحتاج الى تلك المبالغ الكبيرة ولكن ليست الميزانيات دائما هي المشكلة. المشكلة الاساسية هي عدم الاهتمام بالاولاد والاكتراث بهم وعدم التخطيط لراحتهم والترفيه عن نفوسهم.

في نهاريا وقرب حديقة البلدية عند البحر هناك قطعة ارض تساوي اقل من نصف دونم. اسمعوا ماذا عملوا بها: ضربوا حولها سياجا ثم مدوا ارضها بالباطون وحولوها الى ملعب «للسكيتيم» والسكيتيم هي قطعة من الحديد ركبت عليها اربع عجلات وتربط بالقدم بحزامين فيسير الولد عليها مداريا الحفاظ على

● البقية على صفحة ٨ ●

الى اين يسير الاتحاد السوفييتي؟!

● بقلم: سمير البرغوثي ●

● الاتحاد السوفييتي يتفكك وتوجه ضربات قاسية الى الاجهزة المركزية التي كانت رمزا لوحدة الاتحاد السوفييتي في السنوات الاخيرة، الحزب وجهاز المخابرات والجيش ووزارة الداخلية. فيما تفقد الحكومة المركزية سلطتها لصالح الجمهوريات الخمسة عشرة. وبات واضحا ان الحملة الاخيرة على كل ما يتصل بثورة اكتوبر البلشفية عام ١٩١٧ سواء من اجهزة او تاريخ او رموز وتماثيل، انما في جوهرها خطوة واسعة النطاق تتجاوز في عمقها الدفاع عن الدمقراطية الى تفكيك هذا البلد الذي تشكل مساحته سدس مساحة الكرة الارضية ويشكل قوة عسكرية عظمى موازية للقوة الامريكية.

لقد سارع الغرب الى انتهاز الاحداث الاخيرة حيث بارك خطوات استقلال الجمهوريات المختلفة متجاهلا موقف الكرملين الرسمي.

فيما سارع اكثر القادة الروس شعبية لدى الغرب بوريس يلتسين الى دعم فعلي لحركات الاستقلال.

ومن الواضح ان الحملة الواسعة على الاجهزة المركزية في الاتحاد السوفييتي وتجزئتها في اجهزة تابعة الى جمهوريات منفصلة، ترتبط بدرجة كبيرة مع سياسة التفكيك من جهة، وانهاء الاتحاد السوفييتي من جهة اخرى كقوة عسكرية عظمى كونية مرة والى الابد. وقد كان واضحا التفكير الغربي في هذا الاتجاه عندما ربط رئيس وزراء بريطانيا المساعدات الغربية بخفض الانفاق العسكري في الاتحاد السوفييتي. اما بوش فقد طالب الاتحاد السوفييتي في اليوم الاول لعودة غورباتشوف الى السلطة بمنح جمهوريات البلطيق استقلالها. اما مستشار الامن القومي الامريكي فقد كان اكثر فظاظة في توجيه الاوامر الى غورباتشوف حيث قال عن جمهوريات البلطيق «دعوها تذهب».

ويطمح الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان تحافظ عدد من الجمهوريات السوفييتية بضمنها الجمهوريات الكبرى على اتحاد فضفاض فيما بينها. ولكن من الواضح ان هذا الاتحاد سيفتقد الى عوامل البقاء في ظل غياب الاجهزة المركزية من جهة وغياب رأسمالية متطورة معنية في التكامل بين جمهوريات لخدمة شبكة علاقات تجارية واقتصادية واسعة.

السؤال المهم الى اين يسير الاتحاد السوفييتي؟ وما هو دوره العالمي على المدى البعيد؟

الزعيم السوفييتي يأمل ان تتحول بلاده على المدى البعيد الى اتحاد واسع قائم على نظام برلماني دمقراطي، بقوة عسكرية عظمى، واقتصاد سوق متطور مع ضمانات اجتماعية على نمط بلدان الاشتراكية الدمقراطية، مما يؤهله ليكون عضوا كاملا في نادي الدول الصناعية السبع.

تطور الاحداث وادارة التحولات والاصلاحات تشير ان الاتحاد السوفييتي يسير عكس هذا الطموح، فقوته العسكرية الكونية تتراجع بشكل سريع وستتجزأ في قوى عسكرية منفصلة تابعة لجمهوريات. والغرب لن يترك الترسانة النووية على ما هي عليه وسيجد حتما عددا من القادة وبضمنهم يلتسين على استعداد لتنفيذ هذا الهدف. وسيتحول الاتحاد السوفييتي الى تجمعات لجمهوريات في اسيا واوروبا، بعضها متطور نسبيا والاخر متخلف بالمعايير العامة.

ومن الوهم والسذاجة الاعتقاد على المدى البعيد، ان الغرب الذي يملي شروطه سيسمح للاتحاد السوفييتي او بعض تجمعاته تحقيق التطور الرأسمالي الصناعي، ودخول نادي الدول السبع. فرأس المال العالمي شهد تنافسا قويا بين مراكزه الثلاثة (اوروبا واليابان والولايات المتحدة) قد اغلق ناديه فعليا ولن يسمح بمنافس رابع جديد. ولن يكون بمقدور الاتحاد السوفييتي او اجزائه الذي يفتقر الى الاسس الاولية لتراكم رأس المال المزاحمة مع بلدان عريقة في التراكم الرأسمالي لعدة قرون.

ولن يكون في الافق الاستراتيجي الاقتصادي اكثر من تابع للمراكز الرأسمالية العالمية وسوق واسع لمنتوجاتها، ومناطق غنية بثرواتها الطبيعية لاستثماراتها. ويبدو ان قادة في الاتحاد السوفييتي مثل يلتسين على استعداد لقبول تقسيم العمل الدولي الذي يسعى له الغرب. اما غورباتشوف فسيكون واهما ان اعتقد ان الغرب يسعى فقط الى انتصار الدمقراطية في الاتحاد السوفييتي. وسيصل حتما الى هذا الاستنتاج عندما يفقد كل نفوذ له لصالح يلتسين وبدعم من الغرب.

ومع ان فكرة الانقلابات العسكرية باتت تتنافى مع جوهر العصر، الا ان طبيعة الصراع الاخير في الاتحاد السوفييتي لم تكن مع البريسترويكا او ضدها او مع الدمقراطية او ضدها. فقادة لجنة الطوارئ صنعهم غورباتشوف بنفسه واعتبرهم من مؤيدي برنامجه الاصلاحي، فالصراع كما اثبتت الاجراءات المتلاحقة ومراسيم غورباتشوف ويلتسين ضد الحزب الشيوعي – رغم نفيه العلم بالانقلاب – واجهزة الامن وقيادة الجيش وتسارع حركات الاستقلال، وتزايد املاءات الغرب، هو بين اتحاد سوفييتي موحد وبقوة عسكرية كونية وباسلحة عملاقة وبين تجمعات لجمهوريات محيطية مرتبطة بالمركز الرأسمالي اسوة ببلدان العالم الثالث. فالغرب لا يريد الاتحاد السوفييتي ككتلة عملاقة وبقوة نووية وتطور اقتصادي ولو كان ذلك وفقا لمبادئ الرأسمالية واقتصاد السوق.

(عن «الطليعة» المقدسية)

الحـزب الشيوعي الكازاخستاني يصبح الحزب الاشتراكي

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الحزب الشيوعي في كازاخستان (جمهورية سوفييتية في آسيا الوسطى) خرج من صفوف الحزب الشيوعي السوفييتي وتحول الى الحزب الاشتراكي في كازاخستان وذلك في ختام مؤتمر استثنائي عقده في بداية الاسبوع الجاري.

واوضحت الوكالة ان ٦٠٠ مندوب في هذا المؤتمر اتخذوا القرار في ختام مناقشات استغرقت (١٢) ساعة في الما/ آتا.

كما قرر الحزب ان الحزب الجديد هو «خلف» الحزب الشيوعي في كازاخستان مع تنصله من «الاخطاء العديدة» لهذا الحزب. وحدد اهدافه الرئيسية على انها الاصلاحات الدمقراطية وتعزيز الوئام بين الاتنيات.

وكان رئيس كازاخستان نور سلطان نزاربايف تخلى عن رئاسة الحزب الشيوعي في هذه الجمهورية غداة فشل الانقلاب واستقال من الحزب نفسه في (٢٨) آب الماضي.

بأكثرية أصوات المندوبين

المؤتمر الـ ٢٩ يقرر حل الحزب الشيوعي في جمهورية ارمينيا السوفييتية

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» الخاص جورج طوبي - عقد، في يريفان، عاصمة جمهورية أرمينيا السوفييتية المؤتمر الـ ٢٩ للحزب الشيوعي في الجمهورية. وتقرر، باكثرية اصوات المندوبين اللذين شاركوا في المؤتمر، حل الحزب الشيوعي وانهاء نشاطه. وكان الحزب الشيوعي في جمهورية أرمينيا قد تأسس في سنة ١٩٢٠.

وعلم أن عددا من مندوبي المؤتمر، الذين عارضوا قرار الحل، اجتمعوا واتفقوا على مواصلة العمل في اطار الحزب الشيوعي والحفاظ على قيمه ومبادئه الفكرية الاساسية وتطوير الدمقراطية وأساليب عمل الحزب بما يتفق مع الوضع الجديد.

هذا، واتفق عدد آخر من المندوبين على اقامة حزب دمقراطي جديد في جمهورية ارمينيا السوفييتية.

طاجكستان اعلنت استقلالها

● موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «انترفاكس» السوفييتية ان برلمان طاجكستان اعلن، امس الاثنين، استقلال هذه الجمهورية السوفييتية الواقعة في آسيا الوسطى.

واضافت الوكالة ان الاعلان الذي صدق عليه البرلمان المنعقد في دورة غير عادية يشير الى ان طاجكستان هي «دولة قانون دمقراطية وذات سيادة».

وهذه الجمهورية السوفييتية الحادية عشرة التي تعلن استقلالها. والى الان وحدها جمهورية روسيا الاتحادية وارمينيا وتركستان وكازاخستان لم تعلن استقلالها.

ولجمهورية طاجكستان حدود مع افغانستان وباكستان والهند والصين. ويبلغ عدد سكانها (٥،١) مليون نسمة من بينهم (٥٩) في المئة من الطاجيك وهم من اصل فارسي.

دي كوليار:

الاستفتاء حول الصحراء الغربية في كانون الثاني المقبل

● باريس - «و.ص.ف» - قال السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاثنين، في باريس ان الاستفتاء حول الصحراء الغربية قد يجري في كانون الثاني المقبل مضيفا انه «سيزيد على الارجح عدد المراقبين العسكريين» هناك.

وفي اعقاب اجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، قال دي كوليار ان «وقف اطلاق النار، بين المغرب وجبهة البوليساريو، سار». ثم اكد لبعض الصحفيين «سأزيد على الارجح عدد المراقبين العسكريين» مشيرا في الوقت نفسه الى ان بعثة الامم المتحدة من اجل الاستفتاء في الصحراء الغربية «بدأت تستقر».

ثم قال انه «اذا تم كل شيء على ما يرام» فان الاستفتاء «قد يجري في شهر كانون الثاني وربما في القسم الثاني منه».

وعلم من مصدر مقرب من جبهة البوليساريو في تندوف (اقصى جنوب غرب الجزائر) ان العناصر الاولى من بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية وصلوا امس الاثنين الى قرب تيفاريتي وبير لحلو ومحرز الواقعة خارج «جدار الدفاع» المغربي.

● دي كوليار ●

واوضح المصدر نفسه ان اعضاء البعثة سيصلون الى ثلاثة مراكز اخرى هي ميجيك وذوق واغوينيت في الايام القادمة. وتوجد اربعة مراكز اخرى وراء الجدار تحت السيطرة المغربية هي سمارة والعيون وعوسرد ومحبس.

ووصل الى تندوف، امس، ثلاثة مراقبين سيكونون من مكتب الارتباط التابع للبعثة حسب المصدر نفسه.

كوبا تعترف باستقلال جمهوريات البلطيق الثلاث

● هافانا - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الكوبية في هافانا اعتراف الحكومة الكوبية، امس الاثنين، باستقلال استونيا وليتوانيا ولاتفيا واستعدادها لاقامة علاقات دبلوماسية مع هذه الجمهوريات.

واوضح بيان وزارة الخارجية ان هذا الاعتراف «تمليه مبادىء شرعة الامم المتحدة والمبادىء الاساسية للسياسة الخارجية الكوبية».

واعربت الوزارة الكوبية عن رغبتها في ان تتجه العلاقات مع جمهوريات البلطيق الثلاث «نحو التعاون المفيد للجميع ونحو تعزيز روابط الصداقة التقليدية الموجودة بين شعوبنا».

طه ياسين رمضان:

استئناف العلاقات بين العراق والسعودية امر ممكن

* الاسد سلك سلوك المنتقم *

● القاهرة - قال نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، ان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين العراق والسعودية التي قطعتها بغداد في السادس من شباط الماضي امر «ممكن».



● طه ياسين رمضان ●

واكد المسؤول العراقي في حديث نشرته مجلة «مصر الفتاة» الناطقة باسم حزب «مصر الفتاة» ان بلاده «لن ترفض اي جهد خير من مصدر يحمل النوايا الصادقة» في هذا الاتجاه. وذكر بعلاقات الجوار بين العراق والسعودية وانتماء البلدين الى عائلة واحدة اي العالم العربي فضلا عن مصالحهما المشتركة.

من جهة اخرى قال رمضان ان العراق يعتبر «العلاقات مع العالم كله هي الشيء الطبيعي والاستثناء هو عدم وجود علاقات» مضيفا «واذا كانت الظروف قد اقتضت لفترة عدم وجود علاقات مع الولايات المتحدة فلا يجب ان يكون ذلك هو القاعدة، بل الاستثناء. وعندما تزول هذه الظروف تكون عودة العلاقات هي الشيء الطبيعي».

ثم حمل بشدة على الرئيس السوري، حافظ الاسد، وقال في هذا الصدد «ورغم ان كثيرين كانوا يتوقعون أن يستغل الاسد ظرف المعركة ويسلك سلوكا اخر لكننا وجدناه للاسف يسلك سلوك المنتقم».

حرب كلامية بين مصر وايران

مصر: ايران كذبت عندما تحدثت عن طلب مصري باعادة العلاقات بيننا

* ولايتي: نحن رفضنا طلب مصر بسبب اتفاقيات كامب ديفيد * القاهرة: ايران آخر من له الحق في الكلام. فقد اقامت علاقات سرية مع اسرائيل *

● القاهرة - «و.ص.ف» - نفى مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية، امس الاثنين، نفيا قاطعا ما ورد في تصريحات وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، من ان الحكومة المصرية طلبت من ايران بواسطة طرف ثالث اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وحسب ولايتي فان ايران ردت هذا الطلب بسبب «التزام مصر باتفاقيات كامب ديفيد مع اسرائيل».

واكد المصدر المصري المسؤول في بيان حمل سلسلة من الاتهامات لايران ان تصريحات ولايتي «ابعد ما تكون عن الحقيقة». واوضح «ان مصر لم تطلب ولن تطلب ابدا من ايران او من غيرها استئناف العلاقات الدبلوماسية معها لان مثل هذه الامور لا تشغل تفكير مصر ولا تثير انتباهها».

واشار البيان، ايضا، الى ان مصر «لا تسعى الى تحسين علاقاتها الا مع الدول التي تبادلها تلك الرغبة وتتسم تصرفاتها واقوالها بالمسؤولية وتحظى بتقدير العالم واحترامه».

واضاف المصدر المصري ان «مصر لم تتوقع ابدا ان يتورط وزير الخارجية الايراني في الادلاء بمثل هذه الاكاذيب وانه من غير المفهوم ان يزج ولايتي باتفاقيات السلام في هذا الصدد» لانه «ليس من صلاحيات ولايتي او غيره ان يأخذ على مصر توقيعها لاي اتفاق مع هذه الدولة او تلك لان هذا يدخل في صميم السيادة المصرية».

واكد ان ولايتي ينسى «انه آخر من يتكلم عن اتفاقيات كامب ديفيد وغيرها لان بلاده قد اقامت علاقات سرية مع اسرائيل وغيرها في جنح الظلام ولم تتوفر لديها الشجاعة او الامانة اللازمة لاعلانها على الملأ والخروج بها الى النور».

وختم البيان معتبرا ان هذا المسلك هو «مسلك الضعفاء والمنافقين».

شفاردنادزة:

اتحاد سوفييتي غير مستقر يشكل تهديدا للعالم كله

● الرئيس السوفيتي سيبقى الوحيد المؤهل لـ «كبس الزر» النووي ●

هناك صعوبات اقتصادية والبلاد تجتاز ازمة تزداد خطورة ●

● باريس - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية السوفييتي الاسبق ادوارد شفاردنادزه عن «قلقه» على مستقبل الاتحاد السوفييتي على المدى القصير مشيرا الى ان «اتحادا سوفييتيا غير مستقر يشكل تهديدا كبيرا للعالم كله».

ودعا شفاردنادزه الذي كان ضيف برنامج مع «سبعة/ سبعة» الذي تبثه القناة التلفزيونية الفرنسية الاولى «تي.اف» الى ان تحل «في المقام الاول» قضية ازالة الاسلحة النووية التكتيكية «المتناثرة على اراضي الجمهوريات».

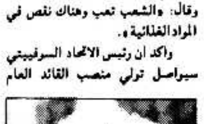
وقال شفاردنادزه: «لا ارى في الوقت الحاضر اسبابا لان اكون متفائلا جدا لان عدم الاستقرار ما زال قائما ولان اتحادا سوفييتيا غير مستقر يشكل تهديدا للعالم كله».

ورغم انه تفادى رسم صورة قاتمة للوضع لان «البلاد كبيرة وغنية» قال شفاردنادزه ان «قلقه مستمر خصوصا بسبب الصعوبات الاقتصادية ولان البلاد تجتاز ازمة تزداد خطورة». وقال ان الاشهر الاكثر صعوبة ستكون اشهر الشتاء.

وتابع: «يبدو لي انه يتعين علينا ان نعبر الشتاء. وشهري آذار ونيسان ففي هذه الفترة سنواجه كل الصعوبات». وسئل عما اذا كان خطر عودة الدكتاتورية الذي تذرع به لتقديم استقالته في كانون الاول الماضي بات مستبعدا فاعرب شفاردنادزه عن خشيته من حصول «تحركات غير مضبوطة وعفوية».

وقال: «والشعب تعب وهناك نقص في المواد الغذائية».

واكد ان رئيس الاتحاد السوفييتي سيواصل تولي منصب القائد العام





● شفاردنادزه ●

للقوات المسلحة وانه سيبقى الوحيد المؤهل لـ «كبس الزر» النووي.

الا انه اعرب عن قلقه من انتشار الاسلحة النووية التكتيكية في اراضي الجمهوريات ودعا الى «تسريع» المفاوضات الهادفة الى ازالة هذه الاسلحة. وقال: «كلما اسرعنا في ازالة هذه الفئة من الاسلحة كلما كان ذلك افضل، لانها تشكل خطرا عليكم وعلينا».

ودعا الى انضمام جميع جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الى الامم المتحدة لكنه اضاف انه «لا حاجة للقول» بان الاتحاد السوفييتي هو الذي سيمثلها في مجلس الامن.

واعرب عن اعتقاده بان الرئيس ميخائيل غورباتشوف «ما زال يملك فرصا» لاعادة انتخابه رئيسا للاتحاد السوفييتي في انتخابات مباشرة اذا نجح في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي.

لكنه اضاف ان غورباتشوف قد يواجه «مرشحين حقيقيين جدا» كالرئيس الروسي بوريس يلتسين في حال ترشيحه او شخصيات اخرى مثل رئيس بلدية موسكو غافرييل بوبوف وسان بيترسبورغ اناتولي سوبتشاك. ووصف هذا الاخير بانه «رجل ذو امكانات كبيرة».

مواجهات اثنية دموية في عدد من الجمهوريات السوفييتية على خلفية المطالبة بالاستقلال

*** انصار «الدمقراطية» الغربية يقمعون محاولات الاستقلال في الجمهوريات ذات الحكم الذاتي * سقوط عدد من القتلى والجرحى ***

• موسكو – الوكالات – انفجرت مجددا المواجهات الاثنية الدموية في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفييتي. واعلن امس ان عددا من القتلى وقع في هذه الصراعات، خصوصا وان الجمهوريات التي يحكمها اناس من انصار «الدمقراطية» الغربية مثل روسيا وجورجيا وغيرهما يقمعون بالقوة محاولات الحكم الذاتي.

وقد حذرت جمهورية روسيا، امس، جمهورية جورجيا من احتمال فرض حالة طوارئ في الجمهورية، اذا ازدادت حالة التوتر.

وتشير الانباء الى ان رئيس جمهورية جورجيا قد سيطر على حالة التمرد في «الحرس القومي» بعد ان طالب عدد من قادته باستقالة الرئيس لحجة انه ايد محاولة الانقلاب في موسكو.

وجرت مواجهات عرقية في جمهورية اوسيتيا ذات الحكم الذاتي في اطار جمهورية جورجيا بين الجورجيين والاوسيتيين. ويحاول الجيش الجورجي افشال اعلان استقلال جمهورية اوسيتيا، اذ اقام الحواجز في الشوارع بهدف منع المواطنين من الوصول الى العاصمة للاعراب عن تأييدهم ودعمهم للذين يطالبون بالانفصال عن جمهورية جورجيا.

وقتل في جمهورية اذربيجان (٦) اشخاص في مواجهات اثنية بين الاذربيجانيين والارمنيين في منطقة ناغورني كراباخ ذات الحكم الذاتي.

وذكرت الانباء ان ارمنيين اطلقوا العيارات النارية باتجاه حافلة ركاب اقلت اذربيجانيين مما ادى الى مصرع المذكورين.

وفي جمهورية روسيا ذاتها جرت مواجهات، ايضا، بين جمهور حاشد من مواطني جمهورية تشيتشين انغوش ذات الحكم الذاتي، الذي سيطر على مقر مجلس السوفييت الاعلى في العاصمة وبين الجيش. وذلك احتجاجا على ان النواب فيه ايدوا محاولة الانقلاب في موسكو.

وازداد التوتر في جمهورية مولدافيا بعد ان طالب المواطنون الروس في الجمهورية باطلاق سراح نواب من اصل روسي في مجلس السوفييت الاعلى في الجمهورية كان قد تم اعتقالهم اثر محاولة الانقلاب.

مع الاحداث

علام الخلاف بين م.ت.ف وحركة «حماس»؟

■ تتناقل وكالات الانباء، منذ مدة، اخبارا حول مبادرات من منظمة التحرير الفلسطينية للحوار مع «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس). كما نشرت اجهزة الاعلام ان القوى الوطنية الفلسطينية في المناطق المحتلة، متمثلة بالانتفاضة

• ياسر عرفات •

وقيادتها سعت، طوال الوقت، لايجاد صيغة عمل مشترك، وطني، خدمة لهدف التخلص من الاحتلال وتحقيق الحرية والسيادة الوطنية.

وجرت مؤخرا اتصالات ومباحثات بين م.ت.ف و«حماس»، في العاصمة الاردنية وكذلك في العاصمة السودانية. وفي الخرطوم كان السيد ياسر عرفات شخصيا على رأس الوفد الممثل لـ م.ت.ف.

سفير فلسطين في العاصمة الاردنية، السيد طيب عبد الرحيم اعلن يوم الاحد امس الاول، في مقابلة لوكالة الصحافة الفرنسية ان هذه المباحثات «لم توصل الى اية نتائج ملموسة». وقال: «ان هذا الحوار لم يصل الى نتائج بسبب طرح «حماس» لشروط تعجيزية تتناقض مع المنطق والمعطيات».

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء والتقارير الصحفية ان الخلاف تركز حول نقطتين: سياسية وتنظيمية.

على الصعيد السياسي تطالب «حماس» بالغاء قرارات الدورة السابقة للمجلس الوطني التي عقدت عام (١٩٨٨). عمليا تطالب «حماس» بالغاء المبادرة السلمية الفلسطينية القائمة على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» والغاء الموافقة على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). بكلمات اخرى، فان «حماس» تقترح الغاء كل التطور السياسي الواقعي الذي طرأ على البرنامج الرسمي لمنظمة التحرير.

وعلى الصعيد التنظيمي تطالب «حماس» بـ (٤٠٪) من مقاعد المجلس الوطني. وقال احد قادة «حماس» ان الـ ٤٠٪ هذه اذا تحالفت مع قوى اخرى رافضة للحل السياسي الذي تقترحه القيادة الحالية لـ م.ت.ف فقد يكون بالامكان الغاء المبادرة السلمية الفلسطينية و«مواصلة النضال» الى «تحرير فلسطين كاملة»!!

والحقيقة ان هنالك نقاشا آخر بين م.ت.ف وحركة «حماس» هو النقاش بين الطرح القومي وبين الطرح الديني، هل فلسطين المستقلة دولة عربية فلسطينية دمقراطية قائمة على التعددية والانفتاح سياسيا واجتماعيا، ام تكون «دولة اسلامية» كما تفهم «حماس» ذلك.

مجلس الشيوخ الفيليبيني يرفض الابقاء على القواعد الامريكية

• مانيلا – و.ص.ف – صوت مجلس الشيوخ الفيليبيني، امس الاثنين، بالغالبية ضد الاتفاق الجديد حول القواعد الامريكية في البلاد.

ورفض ١٢ من اعضاء المجلس الـ ٢٣ في هذا التصويت الاول حول موضوع القواعد الامريكية الاتفاق الذي يفترض ان يمد الوجود العسكري الامريكي في الفيليبين لمدة عشر سنوات.

ويفترض ان يتابع مجلس الشيوخ نقاشاته هذا الاسبوع وينتظر ان يجري تصويت ثان قبل انتهاء الاتفاق الحالي في (١٦) ايلول.

ويفترض ان يصادق على الاتفاق ثلثا المجلس، اي (١٦) من اعضائه.

والتصويت الذي اجري امس الاثنين في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ غير ملزم فنيا الا انه وجه ضربة قاسية الى المدافعين عن الاتفاق حول القواعد.

وقالت رئيسة اللجنة ليتيسيا شاهاني، وهي من ابرز اعضاء المجلس المدافعين عن المشروع ان التصويت يشكل «تطورا مهما» وصرحت بانها غير «متفائلة» بعد الجولة الاولى من الاقتراع.

واضافت ان التصويت كان «معركة حامية» وان «اي شيء يمكن ان يحدث» قبل انتهاء المهلة. وقالت شاهاني ان اعضاء المجلس الـ ١١ الاخرين يفترض ان يوقعوا قريبا قرارا يؤيد الابقاء على القواعد.

وجاء هذا التصويت الاول عشية تظاهرة يفترض ان تقودها الرئيسة كورازون اكينو، وتهدف الى الضغط على اعضاء المجلس الذين ما زالوا يعارضون تجديد الاتفاق الامريكي الفيليبيني الذي يقضي بمنح الفيليبين بالمقابل (٣,٢) مليار دولار لمساعدتها.

فيما تشير الشائعات الى وقوع معارك في شمال العراق
وزير الداخلية العراقي يؤكد حرص بلاده على التوصل الى اتفاق مع الاكراد

• بغداد – نقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية، امس الاثنين، عن وزير الداخلية العراقي، علي حسن المجيد، ان القيادة العراقية «حريصة على مواصلة الحوار مع الاحزاب الكردية بهدف الوصول الى اتفاق».

وكان المجيد يتحدث في مدينة كركوك الواقعة في شمال العراق حيث تقيم اغلبية كردية. وشدد على اهمية التوصل الى اتفاق «يعزز الوحدة الوطنية ويؤمن الاستقرار والازدهار ويحقق الامن في منطقة كردستان».

واتهم المجيد «اعداء العراق وحلفائهم المشبوه بالعمل على تخريب الحوار بهدف اضعاف العراق وتهميش دوره الوطني والقومي».

واعلن المندوب التنفيذي للامم المتحدة للمسائل الانسانية في الخليج، الامير صدر الدين اغاخان، امس الاثنين، ان «معارك جدية» نشبت في الايام الاخيرة في شمال العراق بين القوات الحكومية ومجموعات كردية مسلحة.

واوضح اغاخان الذي تلقى تقارير «في الايام الاخيرة» من منسق الامم المتحدة في بغداد ان الوضع «يبدو متوترا وهناك خطر في تفاقم المواجهة».

اعلان حظر التجول في ٢٩ مقاطعة كرواتية

• زغرب (يوغوسلافيا) – اعلنت وكالة الانباء الكرواتية «هينا» ان وزير الداخلية الكرواتي، ايفان فكيتش، قرر اعلان حظر التجول في (٢٩) مقاطعة كرواتية.

ويوجب هذا القرار يمنع على السكان التجول في مناطق الازمة بين الساعة ٢٣,٠٠ والساعة الخامسة صباحا حسب التوقيت المحلي.

ويبرر الوزير قراره بـ «الوضع المتأزم الذي يهدد النظام العالمي» في هذه المقاطعات الـ ٢٩ الواقعة في مناطق القتال ولا سيما في سلافونيا الغربية والشرقية وفي بانيا (جنوب زغرب) وفي كرايينا جنوب كرواتيا.

ويذكر ان معارك جرت بين القوات الكرواتية والاستقلاليين الصرب المدعومين من الجيش، امس الاثنين، في هذه المناطق.

وتحدثت مصادر صربية في بلغراد عن وقوع «عدد من القتلى» في المعارك التي دارت حول باكراتش (مئة كم الى الشرق من زغرب) حيث كانت قوات الصرب بعد ظهر امس تحاصر قوات كرواتية.

وافاد التلفزيون الكرواتي ان ثمانية من الحرس الوطني الكرواتي اصيبوا بجراح واعتبر (١٥) اخرون في عداد المفقودين في هذه المنطقة.

وزارة الخارجية الجزائرية تؤكد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

• الجزائر – «و.ص.ف» – اعلنت وزارة الخارجية الجزائرية في برقية دعوة الى الصحفيين ان الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) ستعقد «حوالي العشرين من ايلول» في الجزائر.

وافادت البرقية ان الموعد المحدد للاجتماع الذي سيعقد في قصر الصنوبر على بعد حوالي ثلاثين كم من العاصمة الجزائر سيحدد لاحقا.

وكان مصدر فلسطيني مأذون اعلن يوم الاحد الماضي من تونس ان موعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني هو الثالث والعشرين من ايلول.

ومن المقرر ان يناقش الاجتماع مشروع مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي اقترحته الولايات المتحدة.

القاء القبض على عشرين من كبار موظفي بنك الاعتماد والتجارة في ابو ظبي

• المنامة – «و.ص.ف» – علم من مصادر مصرفية في الخليج، امس الاثنين، ان عشرين شخصا على الاقل من مسؤولي بنك الاعتماد والتجارة اعتقلوا، مساء الاحد الماضي في ابو ظبي على يد رجال امن باللباس المدني.

واشارت المصادر نفسها الى ان الشرطة تقوم الان باستجواب هؤلاء المسؤولين وبينهم مدير المصرف في ابو ظبي صوالح نقفي الذي يحمل الجنسية الباكستانية ومساعدوه الرئيسيون. وقد تم القاء القبض عليهم في مكاتبهم في الطابق السادس من مقر المصرف في ابو ظبي. وذكر احد الشهود «ان ثلاث سيارات للشرطة قامت بنقلهم».

وافاد عدد من افراد عائلات هؤلاء المسؤولين انهم لا يعرفون اسباب الاعتقال الذي لم يعلن رسميا في ابو ظبي.

يشار الى ان بنك الاعتماد والتجارة ومركزه لوكسمبورغ الذي تملك دولة الامارات (٧٧,٤) في المئة من اسهمه تعرض لفضيحة مالية كشفها بنك انكلترا. وجرى تجميد عملياته في انحاء العالم في الخامس من تموز الماضي بعد الاشتباه بقيامه بتبييض اموال المخدرات وبعمليات احتيال. وقد امهل المصرف حتى الثاني من كانون الاول لاعادة تنظيم نشاطاته والا جرت تصفيته.

وعلم من مصادر مصرفية ان لجنة خاصة تقوم بالتحقيق مع المسؤولين المعتقلين.

وتشير بعض الانباء التي لم تتأكد رسميا الى وجود محققين من جهاز مكافحة الاحتيال في شرطة سكوتلانديارد في ابو ظبي لمتابعة التحقيقات التي بدأها بنك انكلترا.

يذكر ان بنك الاعتماد والتجارة يستخدم حوالي (٨٠٠) شخص في مقره في ابو ظبي وفي فروعه الثمانية الموزعة في انحاء دولة الامارات.

انشاء اتحاد مغاربي للحرفيين

• تونس – و.ص.ف – ذكرت الصحف التونسية، امس الاول الاحد، انه تم يوم السبت الماضي في ختام جمعية تأسيسية استغرقت ثلاثة ايام في تونس انشاء اتحاد مغاربي للحرفيين يضم اتحادات الحرفيين في الدول الخمس الاعضاء في اتحاد المغرب العربي وهي تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا.

وجرى اختيار التونسي لطفي بوغزالة لرئاسة هذا الاتحاد المغاربي الذي سيكون مقره في العاصمة التونسية وتكون مهمته القيام بتنظيم معارض حرفية سنوية وتوحيد المشاركة المغاربية في التظاهرات الدولية وتبادل الخبرات في المجال الحرفي.

بريماكوف في جولة

• تتمة من صفحة ١ •

مساعدات مالية.

وكان وزير الخارجية السابق الكسندر بسمرتنيخ الذي اقيل من منصبه بعد الانقلاب الفاشل اعلن قبل المحاولة الانقلابية انه يعتزم القيام بجولة في الشرق الاوسط من اجل الاعداد للمؤتمر الدولي للسلام من دون ان يحدد موعدا لهذه الجولة.

وفي اطار ذلك اعلن ان بريماكوف التقى امس وفد م.ت.ف. الذي يزور موسكو.

يشار الى ان بريماكوف الذي يعتبر اخصائيا في الشرق الاوسط حيث سبق له القيام بعدة مهمات خلال ازمة الخليج وخصوصا الى بغداد هو احد اعضاء مجلس الامن السوفييتي الجديد.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٠ ايلول ١٩٩١ الصفحة ١٢

من اول الشهر القادم

اغلاق جسر دامية في وجه المسافرين وقصر السفر من والى الاردن عبر اللنبي

● تل ابيب - اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان جسر دامية (الذي يسمى في الاردن بجسر الامير محمد) سيصبح ابتداء من اول تشرين الاول القادم فقط لاستعمال الشاحنات بينما يصبح مرور المسافرين مقصورا على جسر اللنبي (جسر الملك حسين).

وجاء هذا القرار ليثير المزيد من المتاعب للمسافرين الفلسطينيين او مستقبلي ومودعي الاهل القادمين للزيارات الصيفية، خصوصا بالنسبة لسكان الشمال. فمن المعروف ان جسر «اللنبي» يقع بالقرب من اريحا. ويمر عبره كل يوم ١٧٥٠ مسافرا. بينما جسر «دامية» الذي سيغلق يمر عبره كل يوم ٨٥٠ مسافرا. وهناك مئة شاحنة تمر عبر الجسرين يوميا (ذهابا وايابا، اذ ان الاحتلال يمنع بقاءها في الاردن ولو لليلة واحدة).

واعلن الناطق الاسرائيلي ان هذا الاجراء جاء ليسهل على المواطنين من جهة وعلى المراقبة الامنية للجيش من ناحية ثانية. وان السلطات الاردنية ابلغت بالقرار. واكد مسؤول اردني في عمان هو السيد راتب عمرو، المدير المساعد في دائرة الشؤون الفلسطينية الملحقة بوزارة الخارجية، معرفة بلاده للقرار الاسرائيلي. ولم يعلق عليه.

رئيس مجلس طرعان يتنكر للاتفاق مع لجان الآباء

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس مجلس طرعان المحلي، السيد محمد عدوي، التوقيع على الاتفاق الذي توصل اليه مع لجان الاباء في مدارس طرعان بخصوص حل الخلاف حول مشكلة المدرسة وصفوف بستان واول.

ففي الاجتماع الذي عقد امس بين الطرفين تراجع رئيس المجلس عن عدة قرارات في الاتفاق بخصوص ايجاد غرف ملائمة وملاك لصفوف البساتين والاول في المدرسة واقامة مدرسة شاملة على ان تكون لها ثلاث ادارات.

وقد حاولنا عدة مرات الاتصال مع رئيس المجلس لمعرفة سبب تراجعه عن الاتفاق الا انه في كل مرة كان يأتينا من الطرف الاخر للهاتف جواب مختلف عن مكان وجوده.

وعلمنا ان لجان الاباء، وغالبية اعضاء المجلس ستجتمع على عجل لتتخذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الموقف الجديد الناجم عن تراجع الرئيس.

ويذكر ان رئيس المجلس اتفق مع لجان الاباء، يوم السبت الماضي، على حل لمشكلة المدارس، وعندما ارسل الاتفاق للطباعة طلب رئيس المجلس الذهاب الى البيت لغرض ما واعدا بان يعود بعد قليل. ولكنه لم يعد.

لجنة المتابعة تطالب بالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش والتصدي لسياسة الهدم الاجرامية

*** التوجه الى الامم المتحدة والرأي العام العالمي والمحلي ضد سياسة الهدم * مظاهرة سلسلة بشرية على شارع عكا - صفد ***

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، امس الاثنين (٩/٩)، في اجتماعها الذي عقد في دار البلدية في شفاعمرو سلسلة من الاجراءات الكفاحية ضد سياسة الهدم والترحيل التي صعدتها السلطات ضد القرى العربية غير المعترف بها. كما قبلت اقتراح «لجنة الاربعين» وتبني الدراسات التي قدمتها للمؤسسات الرسمية والعمل من اجل تنفيذها بالوسائل القانونية.

واتخذت اللجنة عدة قرارات لتصعيد النضال ضد سياسة هدم البيوت والترحيل اهمها:

١ - رفض تقرير لجنة ماركوفيتش غير العادل الذي لم يشارك في وضع نصه اي طرف تمثيلي للجماهير العربية والمطالبة بالغاء التقرير والمشاركة في وضع تقرير جديد على اساس ابحاث لجنة الاربعين.

٢ - طلب عقد اجتماع مع وزارة الداخلية في اسرع وقت ممكن لبحث هذا الموضوع (هدم البيوت والغاء تقرير لجنة ماركوفيتش ومسطحات القرى والمدن العربية).

٣ - عقد مؤتمر صحفي لتوضيح قرارات لجنة المتابعة وموقفها والتوجه الى الرأي العام اليهودي.

٤ - عقد اجتماع شعبي في احد المجمعات من اجل تفعيل الجماهير الواسعة.

٥ - تنظيم مسيرة على نسق مسيرة وادي عارة على شارع عكا - صفد مع تجنيد واسع للقوى اليهودية التقدمية

٦ - اعضاء الكنيست العرب مسؤولون عن مهمة تشكيل لوبي حول الموضوع (المهمة توكل الى النائب حسين فارس).

٧ - استنفار لجنة المتابعة للتعليم في الوسط العربي فيما يتعلق بتلاميذ قرى الحسينية والكمانة بالاضافة الى استنفار جميع السلطات المحلية العربية بهذا الصدد. ومطالبة وزير المعارف ومجلس نحف المحلي بمنح هؤلاء التلاميذ فرصة للدراسة في مدارس نحف.

٨ - اعداد مذكرة ترجه لهيئة الامم المتحدة حول الوضع المأساوي الذي يعانيه سكان القرى العربية غير المعترف بها، وتسليم السفارات الاجنبية مذكرة حول هدم البيوت العربية.

٩ - اقامة صندوق قومي لدعم ضحايا سياسة الهدم والترحيل والدفاع عنهم.

١٠ - تنظيم تجمع جماهيري في قرية رمية في ٩/١٦.

١١ - اقامة لجنة تنسيق لتنفيذ القرارات التي اتخذت.

● وقائع الجلسة ●

وكانت لجنة المتابعة قد وضعت على جدول ابحاثها قضية هدم البيوت العربية ومصادرة الاراضي. وقد افتتح الاجتماع رئيس اللجنة القطرية ورئيس لجنة المتابعة السيد ابراهيم نمر حسين فاكد في مستهل حديثه ان خطر هدم البيوت العربية قائم والاحتمالات موجودة وان جميع المجالس الاقليمية المسؤولة عن التجمعات البدوية وقرى الاربعين غير المعترف بها تنتهج نفس سياسة هدم البيوت واقترح المطالبة بالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش.

كما توجه حسين فارس بنداء الى سكان التجمعات البدوية مطالبا اياهم بعدم بيع الارض او المساومة عليها.

ثم تحدث النائب الجبهوي محمد نفاع فقدم بيانا عن الاجتماع الذي عقد بين اللجنة التي اختارتها اللجنة القطرية بعد هدم بيت في حي الرميحات والمكونة من محمد نفاع ورائد صلاح وحسين فارس.

وقال ان رئيس مجلس زبولون الاقليمي اعلن تأييده لهدم البيت وهدم البيت المجاور وانه اعطى امرا بالهدم بتاريخ (٩/١٥).

وادعى رئيس مجلس زبولون الاقليمي ان البيت المهدوم والبيت المجاور الذي تقرر هدمه يقعان على شارع مقترح وان الشارع يمر بوسط البيتين!!

وقد طالبت اللجنة بتغيير موقع الشارع كما يحدث في اماكن اخرى، فرفض رئيس المجلس الاقليمي.

وقال الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم ان رئيس مجلس زبولون الاقليمي عرف على نفسه في بداية اللقاء معه، اذ انه كان مساعدا لوزير «الامن» السابق موشيه ديان واثناء اللقاء كان ينتفض ولا يريد سماعنا.

ثم تحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد فطالب بالغاء تقرير لجنة ماركوفيتش. كما طالب بعقد اجتماع مع وزير الداخلية لبحث موضوع هدم البيوت العربية.

وقال عبد الرؤوف مواسي، رئيس مجلس الفريديس المحلي، ان موضوع المسكن غاب عن بحث اللجنة القطرية ولجنة المتابعة وذلك بسبب الازمات المالية التي تواجه مجالسنا المحلية. وطالب بان يتركز عمل لجنة المتابعة بالدفاع عن المسكن.

ثم تحدث رئيس لجنة الاربعين السيد محمد ابو الهيجا، فقال: خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة هدمت السلطات عشرات البيوت في القرى غير المعترف بها منها «رأس النبع» وعرب قيساريا والقصيرات وعرب «الراي» وقبل ايام وصلت اخطارات الى سكان سركس قرب شفاعمرو يطلب منهم الرحيل. وقال ان تقرير لجنة ماركوفيتش ليس قانونيا ويمكن الغاؤه.

وقال ان لجنة القرى الاربعين تواجه بالاضافة الى مشكلة الهدم مشاكل انعدام التعليم.

كما تحدث فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، فاقترح عقد مؤتمر عام للجماهير العربية.

واكد توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ان قضية الارض والبيت ليست قضية فردية، بل قضية وطنية عامة تتعلق بالمستقبل. واكد ان مخطط الحكومة حتى الان فشل بنقل سكان قرى الاربعين غير المعترف بها او هدمها ويرجع ذلك لنضال لجنة الاربعين واللجنة القطرية للرؤساء، وهيئاتنا الوطنية ثم اكد على قضية التصدي وقال يجب ان نتصدى بكل قوة لسلطات الهدم.

واقترح تقديم مذكرة الى السفارات الاجنبية والامم المتحدة. واقترح اقامة سلسلة بشرية لمقاومة مخططي هدم البيوت العربية وتجنيد قوى دمقراطية يهودية للاشتراك فيها.

كما اشترك في النقاش كل من النواب حسين فارس وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري واساف اديب وعصام مخول ويوسف سواعد من راس النبع.

واكد جميعهم على ضرورة التصدي لسياسة الهدم والعمل السريع من اجل وقف مشاريع هدم البيوت العربية كما اقترحوا الاقتراحات المناسبة لمواجهة المشكلة.



● البيت الذي هدم في الرميحات (قرب ايطن) قبل اسبوعين ●

(تصوير: «الاتحاد» - شفاعمرو)

دخل الى اكثر المرافق العسكرية سرية ليثبت ان هناك انعدام يقظة!

● تل ابيب - يقبع في احد المعتقلات في منطقة المركز تحت قبضة المخابرات الشاب ايلان ازولاي (٢٤ عاما) من قريات آتا، الذي قضت محكمة الصلح في تل أبيب بتمديد اعتقاله ١٥ يوما لمواصلة التحقيق معه في تهمة المساس بامن الدولة.

والشاب ازولاي، كما يقول، هو خريج سلاح المظليين، الذي يعتبر من الوحدات المختارة، وقد خدم في وحدة عسكرية سرية ايضا. ولكنه، من منطلق الغيرة على مصلحة وامن الدولة قرر ان يحارب الاهمال وعدم اليقظة في معسكرات الجيش ومرافق اجهزة الامن الاخرى. ولهذا الغرض قام باقتحام العديد من هذه المرافق والمعسكرات ووصل الى اكثر المراكز حساسية وسرية، ومن هنالك تعمد اثارة المشكلة والفضيحة.

والقصة الاخيرة التي اعتقل بسببها هي دخوله الى مركز سلاح المدرعات في يد - الياهو. ادعى انه رجل «الموساد» وطلب ان يهاتف رئيس الاركان ومكتب مراقبة وزارة «الامن» في امر عاجل. وطلب ان يستعمل الخط الاحمر. فاستدعى الحارس سكرتيرة قائد المركز. فهرولت هذه واعطته الخط الاحمر. فلم يجد رئيس الاركان في مكتبه. فترك له خبرا ان يتصل معه في سلاح المدرعات بسرعة ملمحا بوجود تحركات ورموز غريبة وخطيرة. وخلال الانتظار راح ازولاي يداعب السكرتيرة. واشترى لها شرابا خفيفا.

*** تهنئة عطرة ***

موظفو بلدية شفاعمرو يهنئون زميلهم انيس اسعد قرعاوي وزوجته بولادة المولود البكر

«أسعد»

الف مبروك ومتمنين له حياة سعيدة في كنف والديه وأهله

رئيس لجنة الموظفين - محمد حسين نمر

نعي

ال شريف في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

رضوان شريف

(ابو شريف)

الذي وافته المنية في مدينة اربد في الاردن ومستقرأ الخيمة لروحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٩/١٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت اولاد أخيه (المرحوم خليل شريف) في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز